489

السلام عليك يا أبا

مجلة الأحرار

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي / السنة التاسعة الخميس /٢٥ / رجب الاصب / ١٤٣٦ هـ الموافق١٤/ ٥ / ٢٠١٥ م

سفر المرضى لتلقي العلاج خارج البلد

بين السلب والايجاب..

أهالي (الهوير) في البصرة يهدون الإمام

الحسين منبراً للمجالس الحسينية

سماحة المرجع الديني الفياض يتشرف

بزيارة المرقد الحسيني الطاهر

سكرتير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

المراسلون

احمد القاضي

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

التصوير

عمار الخالدي

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

التصميم

حسنين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

منتظر التميمي

12

20

28

36

38

39

المشاركون في هذا العدد

د. علي التميمي
جفات الحجامي
ميعاد اللاوندي
علي حيدر
عقيل الحاج
خالد غانم الطائي
رحيم الشاهر
محمد سناء الشلاه
علي ناجي المعدل
نهاد الحسيني

❖رقم الأعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦)رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖للأستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة
٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩/٠٧٨١٥٨٧٥١٥١

و

إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني

Email: a h r a r w e e k l y @ y a h o o . c o m

وتحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة

web: a h r a r .imamhussain.org

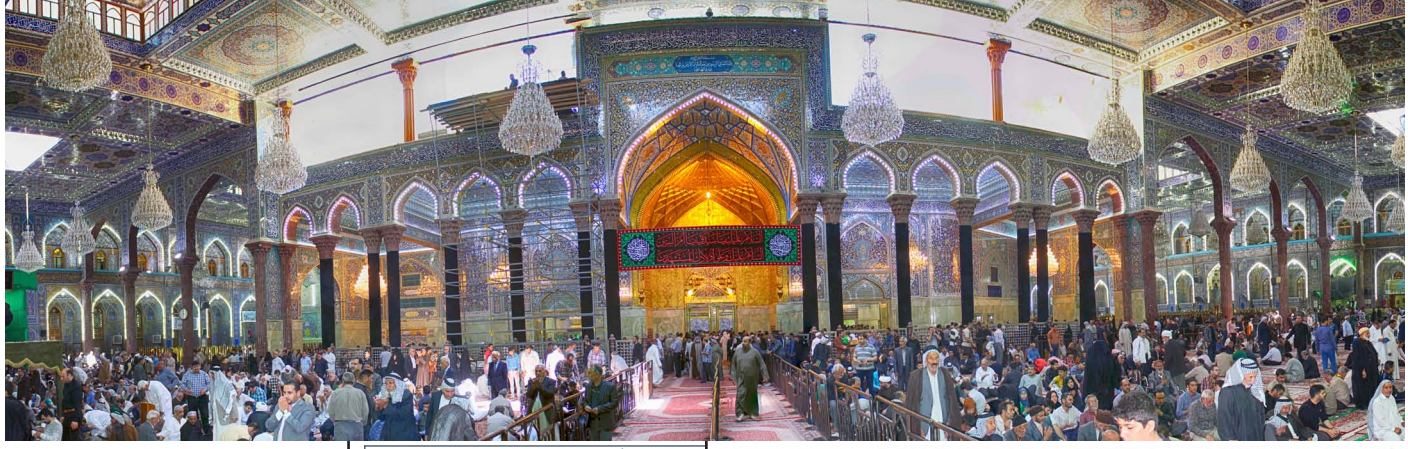

سورة يونس

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ﴿يونس/١﴾ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ﴿يونس/٢﴾ إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ﴿يونس/٣﴾ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ﴿يونس/٤﴾ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴿يونس/٥﴾ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون ﴿يونس/٦﴾

التفسير

(٢) أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم : إنكار لتعجبهم من أنه عز وجل بعث بشرا رسولا ، أو من أنه سبحانه بعث يتيما غير ذي جاه ومال وبسطة ، وهذا من فرط حماقتهم ، وجهلهم بحقيقة الوحي والنبوة . أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم : أي سابقة وفضلا ، سميت قدما لأن السبق بها كما سميت النعمة يدا لأنها باليد تعطى ، وإضافتها إلى الصدق لتحققها والتنبيه على أنهم ينالونها بصدق القول والنية .

(٤) إليه مرجعكم جميعا : إليه رجوعكم في العاقبة فاستعدوا للقائه . وعد الله حقا : وعد وعدا حقا . إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط : بعدله أو بعدالتهم في أمورهم .

(٥) هو الذي جعل الشمس ضياء : وقرئ بهمزتين حيث وقع . والقمر نورا وقدره منازل : لتعلموا عدد السنين والحساب : حساب الأوقات من الأشهر والأيام والليالي . ماخلق الله ذلك إلا بالحق : الذي هو الحكمة البالغة .

(٦) إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والأرض لآيات لقوم يتقون : العواقب .

لغة

بالقسط : بعدله

قدم صدق : سابقة وفضلا

يتقون : يتجنبون العواقب السيئة

حكمة العدد

قال الامام الكاظم عليه السلام

عونك للضعيف من أفضل الصدقة

من مواعظ الإمام علي عليه السلام

يُقَصِّرُ إِذَا عَمِلَ، وَيُبَالِغُ إِذَا سَأَلَ، إِنْ عَرَضَتْ لَهُ شَهْوَةٌ أَسْلَفَ(٥) الْمَعْصِيَةَ وَسَوَّفَ(٦) التَّوْبَةَ، وَإِنْ عَرَتْهُ مِحْنَةٌ(٧) انْفَرَجَ(٨) عَنْ شَرَائِطِ الْمِلَّةِ(٩)، يَصِفُ الْعِبْرَةَ(١٠) وَلاَ يَعْتَبِرُ، وَيُبَالِغُ فِي الْمَوْعِظَةِ وَلاَ يَتَّعِظُ، فَهُوَ بِالْقَوْلِ مُدِلٌّ(١١)، وَمِنَ الْعَمَلِ مُقِلٌّ

٥ . أَسْلَف : قدم .

٦ . سَوّف : أخّر .

٧ . عَرَتْه مِحْنَة : عَرَضت له مصيبة ونزلت به .

٨ . انفَرَج عنها : انخلع وبَعُد .

٩ . شرائط الملّة : الثبات والصبر ، والاستعانة بالله .

١٠ . العِبْرة ـ بالكسر ـ : تنبّه النفس لما يصيب غيرها فتحترس من إتيان أسبابه .

١١ أدَلّ على أقرانه : استعلى عليهم

كلمة التحرير

من نصائح المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف للمقاتلين في ساحات الجهاد

ولئن كان في بعض التثبّت وضبط النفس وإتمام الحجّة ـ رعاية للموازين والقيم النبيلة ـ بعض الخسارة العاجلة أحياناً فإنّه أكثر بركة وأحمد عاقبة وأرجى نتاجاً، وفي سيرة الأئمة من آل البيت (عليهم السلام) أمثلة كثيرة من هذا المعنى، حتّى أنهم كانوا لا يبدؤون أهل حربهم بالقتال حتى يبدؤوا هم بالقتال وإن أصابوا بعض أصحابهم ، ففي الحديث أنه لما كان يوم الجمل وبرز الناس بعضهم لبعض نادى منادى أمير المؤمنين (عليه السلام) : (لا يبدأ أحدٌ منكم بقتالٍ حتّى آمركم) ، قال بعض أصحابه: فرموا فينا، فقلنا يا أمير المؤمنين: قد رُمينا ، فقال: (كفّوا) ، ثم رمونا فقتلوا منّا ، قلنا يا أمير المؤمنين : قد قتلونا، فقال : (احملوا على بركة الله)، وكذلك فعل الإمام الحسين (عليه السلام) في يوم عاشوراء.

التفت

خير الكلام

ليس فقط خير الكلام ما قل ودل بل الاحسن والافضل منه عندما يكون العمل هو الذي يدل، لان مثل هذا يكون قد اختزل اضاعة الوقت في كلام لا يعلم هل سينفذ ام لا؟ ، ولكن العمل هو المعيار الحقيقي على صدق القائل فكم من قائل يدعي اشياء وواقعه خواء ، وللكلام احكامه في المؤسسات الكلامية مثلا المناظرات والجلسات الادبية وغير ذلك ، وافضل الكلام بعد تحقيق الاعمال

اخترِ الموقف الصحيح قبل الظهور

مهمـا تكون الاتجاهات فانها تنقسم الى قسمين من حيث المعنـى اما خيرا او شـرا اما حقا او باطـلا اما صدقا او كذبـا وبالنتيجة عند الله عز وجل طرف واحد هو الذي يفـوز ، هنالك مـن يدعي الحيادية وهذا شـكلا فقط ولكـن الميول واقعـا تكون لاحـد الاتجاهـين فالحيادية والسـكوت عن نصرة الحق مـع يقينـك بانه حـق هو الباطـل بحـد ذاتـه وعليه فالعالم باجمعه هو معسكران معسكر حق واخر باطل .

مـن علامات ظهـور الامام الحجة هو اليماني والخراساني والسـفياني والحديـث ان الحجة يملؤها عدلا واحسـانا كما ملئت ظلما وجورا وهذا الحديث متفـق عليه باجماع الامة ، هـذا الظلم والجور شـكله وحجمه غيـر مثبت فـكل من يؤمن بـه يحاول تفسـير حجـم الباطل وفق رايه ولكن المحتـم ان الظلم والجـور لا يعني انه لا يبقى رجل مؤمن صالح تقي على الارض فياتي الحجة وانصاره لكـي يغير هذا الواقع بل ان هنالـك انصـار للحجة هم يعيشون بيننا لو تم الظهور .

المهم هنا لـو اقترب الظهور فاحـدى علاماته السـفياني والسـفياني الدجـال يعرف بافعاله لا بادعائه على عكس اليماني والنفس الزكية وحتى الامام المهدي عليه السـلام فـان كل من يريد ان ينتحل شـخصيتهم يدعـي بانه هو اي ان اليمانـي هنالـك من يدعي انـه اليماني لان هذه الشـخصيات شخصية ضمن جهـة الحق امـا السـفياني فليـس هناك مـن يدعي انه السفياني.

اوجـه خطابـي لمـن يؤمن بوجود الامـام المهدي عليه السـلام قبل الظهـور وهو يؤمن بالظهور بل يدعو الله عـز وجل دائما اللهم عجل لوليك الفرج فلو جاء الفرج اين تفضل ان يكون مكانك ؟ هـل يكون مع السـفياني ؟ قطعـا لا تريـد ذلـك لو كان ايمانـك حقيقـي بظهور الامام المهدي عليه السـلام ، بقي خيـاران امامك ايها المسـلم فامـا ان تكـون مع العاملـين علـى اسـتقباله بالعمـل الصالح والجهاد في سبيل الاسلام وتثبيت كلمة الحق واما الجلوس والانتظار بعد الظهور لتقوم بما تعتقده صحيحـا ؟ واي الخياريـن يرتضيهما الامام الحجة عليه السلام ؟

ان الفطـرة والعقل السـليم يقـولان ان خيـار الجهـاد وتثبيت دعائم الاسـلام هي مـن افضـل الاعمـال التي يرجوهـا الامـام الحجة من اتباعـه قبـل ظهـوره وممن يؤمن بظهـوره فيكون نصير الحجـة الجاهـز المجهز افضل من الراكن الساكن .

وعليه فاي فرصة تتاح لاتباع اهل البيت عليهم السلام في ادارة شـؤون المجتمـع يجب ان تسـتغل باقصى حدودها لتثبيـت الاسـس السـليمة لدولـة الامام المهـدي عليه السلام ،فهل اوتيت الفرصة فـي العراق لتثبيـت كل ما يامر بـه اهل بيت النبوة من اتباعهم ؟

امـا التأفـأف والتململ و وسوسـة النفس في الاقدام على العمـل الصالح وتنمية النفس بانها سـتنتفض اذا ما ظهر الامـام الحجة فهذا هو الايمان الناقص والمرفوض .

السيدُ الصافي يدعو الى تشكيل فريق من أهل الخبرة والدراية لاختيار القيادات العسكرية، ويطالب بالمحافظة على المكتسبات التي حققها الشهداء بدمائهم وتوفير الامور الضرورية لأولادهم وعوائلهم

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف ١٩ / رجب ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٥/٨م تطرق الى ثلاثة أمور استهلها بالقول: اعرض على مسامعكم الكريمة بعض الامور :

الأمر الأول :

ان القدرات التي تتوفر للدولة في معركتها الحالية ضد الارهابيين لابد ان تُستثمر بشكل فعّال وفي جميع المجالات وعلى نحو الخصوص الامور التالية :

١- ان يتحرى المسؤولون الدقّة في اختيار العناصر القيادية لإشغال المواقع المهمة التي تتمتع بالحس الوطني، والكفاءة العالية، وان يؤمن بطبيعة المعركة، وانها معركة للدفاع عن هذا البلد من شرور الارهابيين، اذ ان المسؤول وفي أي موقع.. لابد ان يؤمن ايماناً حقيقياً بأحقية معركته حتى يقاتل بشجاعة وبسالة، بل يطور قابلياته وقابليات من معه لتحقيق النصر ان شاء الله، ومن الطبيعي في هذه الظروف لابد ان يتشكل فريق من اهل الخبرة والدراية لاختيار القيادات العسكرية في مواقعها المهمة حتى يكون القرار سليماً، وان لا يتسلل الى المواقع الحساسة من لا يكون بمستوى المسؤولية، خصوصاً ما حدث في محافظتنا العزيزة نينوى وكان ما كان من تداعيات لابد ان تكون ماثلة بتجربتها امام الاخوة المسؤولين، والاستفادة منها.. إذ ان الدماء عزيزة ولابد ان تُبذل قصارى الجهود للحفاظ عليها.

٢- سبق وذكرنا ونعيد الآن.. انه لابد من الاعتماد على العقول العراقية التي لها خبرة في صناعة الاسلحة والاعتدة، وتنشيط هذه الخبرات، وتوفير الاجواء لها، وتسخير الامكانات المتاحة، واتخاذ قرار جريء وسريع بذلك، فالاعتماد

على انفسنا في توفير ما يتيسر من الوسائل الضرورية للدفاع عن بلدنا هو جزء من الامن العسكري الذي لابد ان يتوفر.

٣- التعامل مع المعلومة الاستخباراتية بجدّية ومتابعتها وترتيب الاثر عليها، فكم من معلومة كانت صحيحة لم يُعتنَ بها كانت لها نتائج وخيمة، نعم، لابد من ملاحظة امرين :

أ- اختيار العناصر الجيدة والمهنية والصادقة للعمل الاستخباراتي.

ب- توحيد الجهد الاستخباراتي وتوظيفه بشكل منهجي دقيق حتى تستفيد منه الجهات المسؤولة.

الأمرُ الثاني :

لقد أُريقت دماء عزيزة علينا من اجل الحفاظ على بلدنا وفاز من فاز بالشهادة التي لا يتوفق لها كُلّ أحد، وهذه مرتبة كبيرة نالها الشهداء السعداء، ولابد لنا ان نحافظ على كل مكتسب حققه هؤلاء الشهداء فالاهتمام بعوائلهم الكريمة وبأولادهم وتوفير الامور الضرورية لهم هو من الوفاء لهم.

اننا ندعو المؤسسات الحكومية للقيام بواجبها تجاه العوائل الكريمة كما ندعو الاخوة الميسورين والجهات غير الرسمية الى الاهتمام والرعاية لهم، فان الغالب من هؤلاء السعداء قد خلّفوا اولاداً صغاراً ولاشك ان هؤلاء الصغار سيفخرون بآبائهم الشهداء كما نفخر بهم ويفخر بهم بلدهم، وعلى الاخوة ان يوفّروا حياة كريمة لهؤلاء خصوصاً فرص التعليم والدراسة.. فالحذار الحذار ان يترك هؤلاء الصغار دراستهم بسبب العوز المادي لا سمح الله، بل لابد ان يكون هؤلاء الصغار من ضمن اولوياتنا جميعاً، وان يواصلوا الدراسة ويحصلوا على المراتب العالية دائماً فابن الشهيد لابد ان يكون متفوقاً.

وعلى الامهات الكريمات والزوجات الفاضلات ان يصبرن ويتوجهن لتربية الابناء والبنات التربية الصالحة، فإن هؤلاء هم ذخيرتنا.

الأمرُ الثالث :

ان العراق يتمتع بكل العوامل المتاحة لأن يكون من الدول الزراعية المتقدمة ولعل الامن الغذائي من المسائل المهمة التي تسعى اليها الدول، ورغم تأكيدنا على ذلك في اكثر من مناسبة؛ إلا انه لا نرى في الافق الا محاولات متواضعة للنهوض بالواقع الزراعي..

اننا الآن لسنا بصدد بيان موقعية العراق في الجانب الزراعي.. بل المطالبة بالإسراع في تنفيذ الخطط الزراعية وإثارة همم الاخوة المسؤولين عن استثمار هذه الثروة التي لا تنضب، فعندما نسمع او نرى ان نسبة صادرات دول لا تملك من الامكانات ما يملكه العراق من المنتجات الزراعية والخضار والمحاصيل .. ان نسبة صادراتها الى العراق هي نسبة كبيرة جداً.. بل العراق يحتل المرتبة الثانية في صادرات تلك الدول له، فإن ذلك عندما نسمع به يثير الاستغراب، وفي نفس الوقت يحمّل الاخوة المسؤولية للقيام بما يلزم القيام به.

اننا نحتاج الى تضافر الجهود والاستعانة بالكوادر العلمية لانتشال العراق من الفقر الزراعي ولاشك ان ذلك سيوّفر امناً غذائياً لبلدنا ويفتح آفاق الصناعة الغذائية ايضاً.

اننا ننتظر خطوات جديّة من المعنيين بهذا الأمر..

رزقنا الله تعالى واياكم الامن الاجتماعي والعسكري والغذائي ورزقنا الله تعالى الاستقرار في هذا البلد..

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين..

ان يتحرى المسؤولون الدقّة في اختيار العناصر القيادية لإشغال المواقع المهمة التي تتمتع بالحس الوطني، والكفاءة العالية، وان يؤمن بطبيعة المعركة، وانها معركة للدفاع عن هذا البلد من شرور الارهابيين،

لقد أُريقت دماء عزيزة علينا من اجل الحفاظ على بلدنا وفاز من فاز بالشهادة التي لا يتوفق لها كُلّ أحد، وهذه مرتبة كبيرة نالها الشهداء السعداء، ولابد لنا ان نحافظ على كل مكتسب حققه هؤلاء الشهداء فالاهتمام بعوائلهم الكريمة وبأولادهم وتوفير الامور الضرورية لهم هو من الوفاء لهم.

مستقاة من الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة سماحة السيد احمد الصافي في ١٩/رجب/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٥/٨م

تربيةُ الإنسان على التوبة والاستغفار

في حديث لأمير المؤمنين (عليه السلام) يتطرق فيه إلى موضوعات ومطالبَ مهمة ويربط ما بين الشكر والزيادة والدعاء والاجابة . . وكذلك بين مسألتي التوبة والمغفرة، والتي نتطرق اليها حيث يقول امير المؤمنين (عليه السلام) في حديثه: (مَا كَانَ اللَّهُ لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الشُّكْرِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الزِّيَادَةِ وَلَا لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ الدُّعَاءِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْإِجَابَةِ وَلَا لِيَفْتَحَ عَلَى عَبْدٍ بَابَ التَّوْبَةِ وَيُغْلِقَ عَنْهُ بَابَ الْمَغْفِرَةِ).

اذن هذه الملازمة ما بين امرين ما بين التوبة وما بين المغفرة. . هل نحن بحاجة الى التوبة ؟!

حقيقة ان العبد من خلال ارتباطه بالله تبارك وتعالى سيستشعر الفقر والحاجة اليه تبارك وتعالى وقطعاً الانسان مهما حاول ان يمتثل لأوامر الله تبارك وتعالى او ينزجر عن معاصي الله التي نهانا عنها مهما حاول قد تكون هناك بعض الثغرات او بعض الميول التي يمرّ بها الانسان بين فترة واخرى ولو سلّمنا جدلاً انه تمكن من ذلك، واقعاً هذا الشيء الذي يتمكن منه لا يرى الانسان نفسه قد ادّى ما عليه امام الخالق فإن الله تبارك وتعالى هو المنعم وهو المفضل وهو مجمع لكل الخير، وقطعاً العبد لا يستطيع ان يعدّد تلك النعم التي احاطنا الله تبارك وتعالى بها، كل ما يمكن الانسان ان يعدّ بمقدار ما عنده من المدركات.

نفترض قبل كذا سنة ان الانسان كان لا يعرف الا النهار وتقسيمه الى ساعات ثم بعد ذلك تطوّر وبدأ يقسم الساعة الى اجزاء ثم بعد ذلك الجزء يقسمه ويلاحظ ان هذه الآنات الزمنية هي في كل لحظة من اللحاظ الله تبارك وتعالى مُنعم علينا فيها.

وذكرنا سابقاً ان مفهوم الشكر هو عبارة عن تربية وثقافة يؤدبنا فيها الله تبارك وتعالى ويجعل العبد عبداً شكوراً فكون الانسان يكون من الشاكرين مرتبة من مراتب التربية وهي اثر من اثار التربية، وكذلك حالة الدعاء ان الانسان يدعو دائماً ويطلب الاعانة من الله تبارك وتعالى لأنه يعلم ان كل شيء ينتهي للسبب الرئيس وهو الله تبارك وتعالى فهو دائم الاستعانة به، ايضاً هذه ثقافة ونحوٌ من التربية.

إن التوبة والنزوع الى الله تبارك وتعالى والاياب الى الله تعالى مسألة في غاية الاهمية تربوياً، والانسان يشعر دائماً بالحاجة اليه تبارك وتعالى وهذه الحاجة له حاجة حقيقية ليست حاجة مؤقتة بل حاجة حقيقية ما دام الانسان محدود الاطر ومحدود الادراك ومحدود الادراك . . ولازال الانسان لا يمكن ان يدفع عن نفسه شراً ولا يجلب لنفسه نفعا ولذلك تجدون حالة الانابة والتوبة ، الذي يمارس عملية التوبة يكون من المقربين . . ونلاحظ في مسألة الحاجة الى الله تبارك وتعالى ان الانسان دائماً يتوب الى الله تعالى ويرجع إليه وهي عملية محاسبة وعرض اختياري عندما يعرض الانسان اموره على الله تعالى . . اذا الانسان هو عرضها اما اذا لم يعرض العرض سيكون الله مطلعا عليه ولا تخفى عليه خافية.

إن العلاقة بين الانسان وبين ربه علاقة عبد مع سيده وقطعاً العبد لا يملك لنفسه ضراً ولا نفعاً وهناك بعض الادعية تركزّ (انا الفقير وانت الغني وهل يرحم الفقيرَ الا الغني. . .) وهذه المناظرة ما بين صفتين، واحدة دائمة لله تبارك وتعالى وواحدة تبين الفقر والحاجة من العبد لله تبارك وتعالى . . ولذلك الله تبارك وتعالى واحدة من صفاته كونه توّابا، فنحن الذين نتوب، والله تعالى هو التوّاب أي يقبل التوبة عن عباده، والله تبارك وتعالى غفّار أي يغفر الذنب من العبد اذا صدر.

والانسان عندما يتوب الى الله تبارك وتعالى، الله يضمن كونه هو الذي يغفر، الله تبارك وتعالى يهيئ الاسباب ايضاً للمغفرة . . حيث نلاحظ بعض الايات الشريفة

مع هذه المقولة لأمير المؤمنين (عليه السلام) ، يقول الله تبارك وتعالى في سورة آل عمران: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم).. وواقعاً المسارعة ممن ؟!

قطعاً ان باب الله تبارك وتعالى مفتوح وهو يفرح بتوبة عبده المؤمن.

ولكن هذه المسارعة لِمَ ؟

الله تبارك وتعالى لا يريد لنا ان نذنب لأن الانسان اذا اذنب لا يمكن ان يضمن انه سيتوب، الله تعالى يريد بنا اليسر ولا يريد بنا العسر .. ولذلك فهو يحثنا ويقول ايها المؤمن اذا اذنبت لا تؤجل التوبة وسارع الى مغفرة من ربك.. الان قل يا رب اغفر لي ، لأنك لا تعلم ما بعد الذنب ماذا سيكون.. فانت ايها العبد المذنب لا تعلم ما يؤول اليه امرك بعد الذنب؟!

آراء المواطنين بالخطبة السياسية لسماحة السيد أحمد الصافي

متابعة: أحمد القاضي

كان للمواطنين أراء جمة بشان طرح القضايا السياسية في خُطبة صلاة الجمعة لسماحة السيد أحمد الصافي؛ حيث كان للجميع آراء اتفقوا فيها على ضرورة استثمارها في مصلحة المجتمع العراقي، ومنهم: الدكتور محمد عبد اللطيف الموسوي: «هذه الخطبة كانت تحمل معاني علمية كثيرة يجب العمل عليها من خلال الواقع العام الذي نعيشه ونعطي الحلول الايجابية، وهذا لو طبقت بشكلها الصحيح لما وقعنا بهذه الأخطاء الجمة التي أدت الى ازهاق أرواح الناس وهدر الكثير من الطاقة والأموال العراقية».

وأضاف، «تحدث سماحته عن القطاع الزراعي الذي أنهك الاقتصاد العراقي..بإستيراد الكثير من المواد الزراعية غير الصحية وغير النافعة بل تحتوي على مواد سلبية وضارة كثيرة وهذا ما ذكرته بعض الفحوصات المختبرية لبعض اللجان الطبية.. حيث لاحظنا انتشار الامراض بصورة كبيرة في العراق ويعود السبب الأكبر الى ما نستورده من دول الجوار..فيجب وضع قانون، وتوفير البديل للقضاء على هذه الظاهرة..وان نشجع القطاع الزراعي والفلاحين ومراقبة ومتابعة القروض الزراعية وان تأخذ مجراها بالشكل الصحيح».

فيما أوضح الأستاذ مؤيد حميد رئيس المحققين في هيئة النزاهة: ان «القطاع الزراعي جانب

مهم جدا فيجب ان تكون هناك مراقبة من قبل المفتشين العموميين والجهات الرقابية، لاستثمار السلف بالشكل الصحيح، في حين ان الدولة خصصت من ميزانيتها لمنحة القطاع الزراعي ورصدت مبالغ بالمليارات ولم يتم متابعتها وذلك يؤدي الى انهيار التنمية الزراعية».

وتابع حميد «يجب على الدولة ان تهيئ منظومة أمنية قومية محكمة تشترك فيها جميع الاطراف والجهات الأمنية وهذا هو المحور الأساسي في العراق حيث أن هذه المنظومة المهمة يجب ان تفعل وان تأخيرها يصيب جميع مفاصل الدولة من القطاع الزراعي والاقتصادي والأمني وقطاع الطاقة والموارد المائية والإنشائية، ويجب على السياسيين ان يعملوا تحت غطاء ومحور واحد وان يوحدوا صفوفهم».

فقه

اعداد: محمد حمزة جبر

سماحة المرجع الديني آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)

السؤال : ما هو حكم النظر الى التلفزيون و ما هو حكم النظر الي القنوات الفضائية ؟

الجواب : لا مانع من النظر الى برامجها المحللة .

السؤال : ما حكم مشاهدة البرامج التي يتم فيها عرض نساء و رجال يعيشون في منزل واحد مثل برامج (ستار اكاديمي) ؟

الجواب : اذا كان البرنامج مثيراً نوعاً و فيه ترويج للفساد فلا يجوز النظر اليه .

السؤال : هل يجوز مشاهدة قناة فضائية ضالة من الناحية العقائدية ؟

الجواب : يجوز اذا وثق من نفسه عدم التأثر بالكلام الباطل المضل .

السؤال : ماهو حكم احتكار بعض القنوات الخاصة لحقوق بث مباريات كرة القدم ومنع الناس عن مشاهدتها عدا من يشترك في تلك القنوات ؟

وما هو حكم شراء الكروت المزورة التي تفك شفرات تلك القنوات ؟

الجواب : يجوز احتكار ذلك ويجوز شراء تلك الكروت ولايجوز فك الشفرات إذا كان يعد تصرفاً في مال الغيرمحترم المال .

السؤال : الصحون الفضائية (ستلايت) التي يلتقط بها القنوات التلفزيونية هل يجوز اقتناؤها و استخدامها أم لا ؟

الجواب : لا يجوز استخدامها في التقاط ما يحرم النظر او الاستماع اليه كالصور الخلاعية و الاغاني و كل ما يصدق الالتزام الديني و يوجب الانحطاط الفكري و الخلقي، و لا يجوز اقتناؤها الا لمن يتقي من نفسه و اهله عدم الانجرار الى استخدامها في البرامج المحرمة .

السؤال : ما حكم العمل في القنوات الفضائية ؟

الجواب : لا مانع منه في حد ذاته ما لم يكن فيه مساهمة في نشر الفساد أو الضلال .

السؤال : هل يجوز ان يعمل الشخص ممثلا في احد الافلام او المسلسلات اذا لم يكن في دوره ما يخالف الدين ؟

الجواب : يجوز .

السؤال : هل يجوز للمرأة النظر الي المصارعة الحرة عبر التلفاز ؟

الجواب : لا يجوز على الاحوط .

سؤال العدد:

السؤال :هل يجوز الاشتراك في الالعاب ذات الرسوم والخاسر هو من يدفع ثمن هذه الرسوم ؟

السؤال :هل يجب ستر القدمين في الصلاة بالرغم من عدم وجود اي اجنبي؟

الجواب :لا يجب.

الخضر (عليه السلام)
لا يختلف فيه المسلمون ومنه نستدل

من السذاجة ان يختلف اثنان حول العمر الطويل للامام الحجة عليه السلام ومسالة اين هو ومن اين له هذا العمر؟ باعتبار ان هذا خارج المنطق والعلم والمالوف فنراهم تارة يكذبون العمر الطويل وتارة يكذبون الولادة وهم بين هذا وذاك لا يؤمنون بالغيبة ، وعند النقاش عن العمر الطويل وتقديم الادلة من اشد النواصب له ياخذ الحوار اتجاه اخر فمثلا ابن تيمية شيخ الاسلام المعروف اتجاهه يقول عن الخضر عليه السلام : وأما حياته ، فهو حي ، والمروي في مسند الشافعي وغيره أنه اجتمع مع النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ، ومن قال إنه لم يجتمع بالنبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ، فقد قال ما لا علم له به ، فإنه من العلم الذي لا يُحاط به .

ومن احتج على وفاته بقول النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم : أرأيتكم ليلتكم هذه فإنه على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الأرض ممن هو عليها اليوم أحد ، فلا حجة فيه ، فإنه يمكن أنْ يكون الخضر إذْ ذاك على وجه الأرض .

ولأن الدجال – وكذلك الجساسة الصحيح أنه كان حياً موجوداً على عهد النبي صلى الله عليه (وآله) وسلم ، وهو باق إلى اليوم لم يخرج ، وكان في جزيرة من جزائر البحر . مجموع فتاوى ابن تيمية ج٤ ص ٣٣٩ ، ٣٤٠ ط. سنة ١٣٩٨ بأمر الملك فهد بن عبد العزيز .

الخضر والدجال والجساسة اي الجواسيس لازالوا على قيد الحياة واعمارهم اكثر من عمر المهدي عليه السلام ، فان ادعوا ان الامام ليس بنبي او امام نقول ان الخضر والدجال وجواسيسه ليسوا انبياء او اولياء ، ومجرد ان ادعاءهم ان الامام ليس بنبي هنا يجب ان ياخذ الحوار اتجاها اخر وهو ان العمر الطويل ممكن ولكن بشرط النبوة او الامامة ، وعليه يكون اصل الخلاف هي الامامة وليست العمر الطويل وهنا ياتي تاكيدنا على ان الخلاف بخصوص العمر الطويل اصبح من الامور الساذجة .

قصة الخضر عليه السلام من القصص المتفق عليها سنة وشيعة ووهابية ومن هذه القصة نستخلص الدروس والعبر والاستنتاجات واهمها ان الخضر جاءت كنيته بالعبد الصالح وليس بالنبي وان اسمه لم يذكره القران فمن اين لكم معرفة اسمه ؟ سيكون الجواب من خلال الحديث وهذا بعينه ينطبق على الايات التي تخص الامام عليا عليه السلام ولم يذكر اسمه . العبرة الاخرى ان موسى لم يعرفه لا شكلا ولا اسما ليس هو فقط بل قومه وعندما كلمه الله عز وجل بخصوصه اعلمه ببعض علامات الظهور حتى يتعرف على شخصيته وحتى الخطاب بينهما اي الخضر وموسى على نبينا وعليهما افضل السلام لم يكن بالاسم .

الامر الاخر ان ما قام به الخضر من اعمال تؤكد على معرفته امور غيبية بامر من الله وهو ليس بنبي او ولي بل عبد صالح فهذا ياتي مصداقا لاعتقاد الشيعة ان هنالك امورا غيبية يعلمها الائمة عليهم السلام عن رسول الله (صلى الله عليه واله) بامر من الله عز وجل وضمن مقدار معين منحه الله عز وجل لهم ومصداقها الاية الكريمة «»عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ»»

اين الخضر الان ؟ اين الدجال الان؟ اين جواسيسه الان؟

هنالك حوار لطيف بين الامام الصادق عليه السلام واحد الزنادقة عندما طلب من الامام اثبات وجود الله ولان هذا الزنديق لا يؤمن قال له الامام بالمعنى وليس النص لو ثبت عدم وجود الله لا احد يعاقبني وان ثبت العكس يا ويلك من العذاب .

اليوم ينكرون ولادة وغيبة الامام المهدي ونحن نؤمن فلو ثبت صحة قولهم لم نتاثر ولكن لو ثبت صحة قولنا فياويلكم من عذاب الله لان الانكار يعني الخوف من الذنوب والعقاب من قبل المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف ، هذا الاستدلال للنواصب الذين لا يؤمنون بالحجة والدليل فقط .

سماحة المرجع الديني الفياض يتشرف بزيارة المرقد الحسيني الطاهر

تشرّف سماحة المرجع الديني الشيخ محمد إسحاق الفيّاض (دام ظله) بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الأحد الماضي، وكان في استقباله سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي؛ الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمسؤولون في العتبة المقدسة مع عدد من أعلام وفضلاء مدينة كربلاء المقدسة.

وأدى سماحة المرجع الفياض مراسيم زيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) والاطلاع على المشاريع والخدمات المقدمة لزائري المرقد الشريف.

العتبة الحسينية المقدسة تستقبل وفداً من جامعة الزهراء النسوية

استقبل مركز الحوراء زينب (عليها السلام) لرعاية الفتيات وفداً من جامعة الزهراء النسوية للعلوم الدينية في محافظة الديوانية.

وضم الوفد ما يقارب ٦٠ طالبة من اعمار مختلفة قدموا الى كربلاء للتشرف بزيارة مرقدي الامام الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) والنهل من عطائهما العظيم، حيث شمل برنامج الاستضافة اداء الزيارة الجماعية في المرقدين الشريفين والاستماع الى محاضرة قيمة تمحورت حول طلب العلم وكيفية نشره في المجتمع وذلك على قاعة المؤتمرات في مجمع سيد الشهداء (عليه السلام) اضافة لذلك تم طرح مجموعة من الاسئلة الدينية الى الطالبات وتقديم هدايا رمزية للمشاركات.

ومن بعد ذلك زار الوفد متحف العتبة الحسينية المقدسة والتبرك بوجبة غداء في المضيف الحسيني الشريف ومن ثم اصطحابهم الى مدينة الزائرين.

كما وعمل قسم العلاقات العامة على عرض مشاريع ونشاطات العتبة الحسينية المنجزة والاخرى التي لا تزال قيد التخطيط والتنفيذ وتعريف الوفد بكافة الاقسام ليعطي نبذة مختصرة عن مدى حرص الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة لتوفير افضل الخدمات الى زائري الامام الحسين واخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

ومن جهتها عبرت رزيقة الجبوري (مديرة الجامعة) عن شكرها وامتنانها للعتبة الحسينية المقدسة بمن فيهم مركز الحوراء زينب (عليها السلام) على هذه الاستضافة.

واجابت الاخت زينب هادي عناد طالبة في المرحلة التمهيدية على سؤلنا عن فائدة هذه الزيارة للوفد قائلة: انّ «المحاضرة كانت شيقة وفيها فائدة لنا نحن كطالبات اما بالنسبة للمسابقة فهي كانت ذات فائدة بإظهار ما بداخل كل طالبة من حصيلة علمية مكتسبة»، مشيدة «بأهمية هكذا نشاطات تقدمها العتبة الحسينية المقدسة».

خدَمةُ العتبتين المقدستين يحيون ذكرى رحيل العقيلة زينب (عليها السلام)

شهدت مدينة كربلاء المقدسة، الأسبوع الماضي، الخروج بموكب عزائي حاشد؛ خاص بخدمة العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين إحياءً لذكرى السيدة زينب الحوراء (عليها السلام) يتقدمه العديد من المسؤولين والمنتسبين إضافة إلى جمع من الزائرين.

وردّد المعزون قصائد عبرت عن مظلومية السيدة زينب (عليها السلام) وصبرها وشجاعتها في مجابهة الطغاة والظلمة, واستذكار سيرة هذه السيدة العظيمة التي كانت في طليعة أهل العلم والصلاح والتقوى فقد كانت قدوةً في الأخلاق والزهد والعبادة ورفض الظلم.

وفد من ناحية جسر ديالى يتشرف بزيارة العتبة الحسينية المقدسة

الاحرار: أحمد القاضي

تصوير : خضير فضاله

زار وفد من أهالي ناحية جسر ديالى من وجهاء وأكاديميين ومثقفين، العتبة الحسينية المقدسة للتشرف بالزيارة المباركة واللقاء بسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي أكد خلال حديثه مع الوفد الزائر على ضرورة التواصل بين أبناء المحافظات العراقية من اجل دفع عجلة العملية السياسية والنهوض بالبلد خصوصا بعد التمسك بهويتنا ومذهبنا الصحيح.

وأكد سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أنه: «يجب علينا ان نتعاون فيما بيننا وان نساند بعضنا الآخر.. وكلنا نريد الإصلاح للوضع السياسي وإصلاح الوضع المالي والاقتصادي والاجتماعي والخدمي وغير ذلك من الامور المتعلقة بشرائح المجتمع كافة وخصوصاً الفقراء واليتامى والعجزة والمعاقين».

وتابع الكربلائي، «علينا ان نحافظ على هويتنا وديننا لأن البعض من أعدائنا لا يريد لنا ان نلم شملنا والوصول الى الهدف الصحيح بالسير على الجانب والطريق الصحيح الذي رسمه لنا أئمتنا الأطهار (عليهم السلام) والذين كانوا اما مطاردين او ملاحقين او مسجونين او يقتلون بالسيف او السم وذلك لأنهم كانوا يسيرون بالطريق الصحيح لمرضاة الله (عز وجل)».

وأضاف سماحته «عندما وفقنا الله تعالى وهدانا لطريق محمد وآله فيجب ان نلتزم بطريق الايمان والدين فهذه أعظم نعمة واذا قدّر لنا الابتلاء فهذا شيء لابد منه.. ونحن يجب ان نسير على هذا الطريق ونحافظ عليه ونحاول إصلاح الحال».

ومن جانبه قال الشيخ علي سعد القريشي؛ معتمد المرجعية الدينية العليا في ناحية جسر ديالى: «الحمد لله لأننا وفقنا لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) واللقاء مع سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي ألقى على مسامعنا توجيهات قيّمة تصب في الحالة التي تعيشها هذه المنطقة.. وهذه المنطقة بالذات وضعها الامني غير مستتب تماماً بسبب العمليات الإرهابية عن طريق السيارات المفخخة وعن طريق العبوات الناسفة ولكن المنطقة أفضل من السابق على أي حال».

انجاز ٧٥ ٪ من مشروع مبنى الاقسام الهندسية

والكوادر الفنية تواصل اعمالها لإنجازه في موعده المحدد

تقرير: ضياء الاسدي

أنجزت الكوادر الفنية والهندسية في (شركة خيرات السبطين) التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ما يقارب(٧٥٪) من مشروع مبنى الأقسام الهندسية والفنية الذي يقع في حي الإسكان داخل مدينة كربلاء.

وتحدث المهندس المشرف على المشروع من قبل شركة خيرات السبطين (مصطفى حميد رسول) في حديثه لمجلة (الاحرار) قائلاً: «يعد مشروع مبنى الاقسام الهندسية التي تنفذه الكوادر الفنية في شركة خيرات السبطين ,واحداً من بين اهم المشاريع التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة ,ويقام على ارض مساحتها الكلية (٣٥٠) م٢».

وأضاف، «يتألف المبنى من (١٠) طوابق, سيكون الطابق الارضي عبارة عن استعلامات وصالات للاستقبال, اما بقية الطوابق ابتداءً من الطابق الثاني الى السابع فستكون عبارة عن مكاتب وقاعات للاجتماعات ,كما ويحتوي كل طابق من الطوابق الـ(٦) المذكورة على مطبخ للطعام ,واما الطوابق الثلاثة الاخيرة وهي الثامن والتاسع والعاشر فستكون عبارة عن سويتات وشقق نوم من نوع (VIP) مخصصة للشخصيات ورجال الاعمال المهمة القادمة من الخارج, ان المدة المحددة لإنجاز المشروع هي (٢٤) شهرا ونسبة الانجاز الحالية التي وصل اليها المشروع هي ٧٥٪».

وتابع رسول حديثه قائلاً: «يأتي الهدف من اقامة هكذا مشاريع هو الارتقاء بالأقسام الهندسية لها وتقديم ما هو أفضل بالنسبة للمشاريع بصورة عامة عن طريق تخطيط المشاريع وتنفيذها والاشراف عليها ليكون مجمعا لجميع الاقسام الهندسية والفنية للعتبة المقدسة ,وان المشروع الذي تبلغ مساحته (٣٥٠) م٢ لا توجد فيه اي المعوقات المادية والفنية التي تعيق المشروع والعمل جار لاستكماله في الموعد المحدد».

واختتم رسول حديثه قائلاً: «لأن كربلاء محافظة يقصدها كل محب لأهل البيت (عليهم السلام) من داخل وخارج العراق , فيجب ان تكون افضل, واحلى, واجمل, في مجال الاعمار اسوة بالدول المتقدمة, كما ان هذا المشروع جاء مكملا لسلسلة المشاريع التي دأبت على انجازها العتبة الحسينية المقدسة والتي تبدأ من كربلاء وتنتهي بها».

أهالي (الهوير) في البصرة يهدون الإمام الحسين منبراً للمجالس الحسينية

الأحرار/ أحمد القاضي

أهدى أهالي الهوير بمحافظة البصرة منبراً حسينياً للمرقد الحسيني الطاهر، الذي تم نصبه مباشرة في الصحن الحسيني الشريف لإقامة المجالس الحسينية والوعظية، فضلاً عن اهدائهم لمنبر ثانٍ للمرقد العباسي المطهر.

ويتألف المنبران من قطعتين (المنبر والتاج)، ويبلغ ارتفاع التاج لكل منهما (٤,٨٠م) وبعرض (٢,٤٤م)، ويتخذان شكلاً جميلاً وبهياً.

وكانت فترة العمل للمنبرين خمسة أشهر، وتم تصميمها بأيادٍ عراقية، حيث استعمل الخشب (البورمي) للوجه الخارجي وإما الوجه الداخلي (الجاو)، وبلغ وزن التاج اكثر من (٥٠٠ كيلوغرام).

العتبة الحسينية تشترك بجناحين في أكبر معرض دولي في الشرق الأوسط

أعلن قسم النشاطات الثقافية التابع للعتبة الحسينية المقدسة عن استكمال كافة الإجراءات الخاصة بمشاركة العتبة المقدسة بجناحين ضمن أكبر معرض دولي للكتاب في الشرق الأوسط.

وقال علي ماميثه، مسؤول شعبة المعارض: «بناءً على توجيهات الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) توجه وفد إلى العاصمة الإيرانية (طهران) لغرض المشاركة في (معرض الكتاب الدولي) بدورته الثامنة والعشرين الذي تشترك فيه أكثر من (٩٠) دولة عربية وأجنبية».

وأضاف ماميثه إن «العتبة الحسينية المقدسة قامت بحجز جناحين أحدهما اختص بالنتاجات القرآنية والثقافية والفكرية للعتبة في حين اختص الجناح الآخر بإصدارات الطفولة باللغات العربية والانكليزية والفارسية».

واختتم ماميثه حديثه إن «المعرض شهد عرض أكثر من (٣٠٠) ألف عنوان في دور النشر الإيرانية وأكثر من (١٦٥ألف) عنوان في دور النشر الأجنبية».

الجدير بالذكر أن معرض الكتاب افتتح من الفترة (٧ – ١٦) آيار ٢٠١٥م.

مجمّع الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)

صرحٌ ثقافي وعلمي يسطعُ نوره في مدينة سيد الشهداء (عليه السلام)

يستمرّ قسم المشاريع الاستثمارية والإستراتيجية التابع للعتبة الحسينية المطهرة بإعماله التكميلية لمجمع الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) الثقافي الخدمي المجاني الكائن بمنطقة الجمعية، حيث كان العمل بمرحلتين لـ(١٢) طابقا.

وأقيم المشروع على مساحة ارض بنائية تصل الى (١٧٧٠م٢) بينما تصل المساحة الكلية للبناء (٢,٣٧٥م٢)، وبمدة تنفيذ تصل إلى (٣٦) شهراً.

تقرير: أحمد القاضي

مجلة (الأحرار) سلطت الضوء على هذا المشروع فكان لنا هذا اللقاء مع المهندس المعماري مناف فؤاد رئيس قسم المشاريع الاستثمارية والاستراتيجية في العتبة المطهرة؛ حيث قال: إن «مجمع الحسن المجتبى (عليه السلام) هو مجمع ثقافي يحتوي على العديد من القاعات المصممة لتكون جاهزة لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الضيوف، ويعتبر موقع المجمع موقعا استراتيجيا كونه قريبا جدا من مركز المدينة» مبيناً ان «العتبة الحسينية المقدسة تسعى دائما لتوفير سكن يليق بضيوفها، ولقلة الأماكن السكنية وأماكن الضيافة المتوفرة في المدينة وتطمح أن توفر أماكن جيدة للسكن لذلك سيكون لدينا طابق سكني في أعلى المجمع».

وأضاف، «كما معروف ان كربلاء تفتقر الى مثل هكذا مشاريع، فان الغاية من اقامته هو إنشاء أول مجمع ثقافي خدمي مجاني نادر على مستوى العراق كماً ونوعاً» مشيراً إلى أن «الاعمال جارية على قدم وساق وعلى مرحلتين الأولى السرداب والطابق الأرضي وخمسة طوابق أخرى، والمرحلة الثانية تتكون من ستة طوابق

أخرى».

إما عن مكونات المشروع التفصيلية، فقد تحدث منتظر جبار طاهر، المهندس المقيم على مشروع مجمع الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) حيث قال: «يتكون المشروع من السرداب وهو عبارة عن موقف للسيارات والطابق الأرضي يحتوي على معرض للكتاب الدائم وصالة للاستقبال والطابقان الأول والثاني يحتويان على قاعات دراسية تابعة للحوزة العلمية وقاعة أخرى متعددة الاغراض والمناسبات لكلا الجنسين وثلاثة طوابق أخرى للمكتبة العلمية تضاف إليها استديوهات تسجيل بتقنيات حديثة تابعة لإذاعة الروضة الحسينية وإذاعة القران الكريم وفضائية كربلاء، إضافة الى مكتبة الأطفال الالكترونية وطابقين مكونين من غرف للإقامة احدهما للرجال والآخر للنساء».

وأضاف طاهر بأن «الشركة المنفذة للمشروع هي شركة العجلان للمقاولات بمدة تنفيذية تصل الى (٣٦) شهراً، وقد وصلت نسبة انجاز المرحلة الأولى منه الى (٦٢٪) لجميع الاعمال الإنشائية والكهربائية والميكانيكية، اما نسبة انجاز اعمال المرحلة الثانية لأربعة هياكل من أصل ستة طوابق فتصل الى (٢٢٪) وسيتم في الأيام القريبة القادمة إنهاؤه بالكامل».

معهد النور للمكفوفين في بغداد..

بصيصُ أمل يضيء ظلمتهم ويلمّ من شملهم

الاحرار: حسين نصر

يعدُّ معهد النور التابع الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في مدينة الكاظمية المقدسة بمحافظة بغداد واحداً من ابرز واقدم واهم المشاريع الانسانية الذي يقوم العاملون فيه بتقديم خدمات متعددة للمرضى المكفوفين من محافظات العراق والذي يترجم عمل العاملين فيه بتقديم شتى انواع الخدمات والمتمثلة بالمأكل والملبس وكيفية ايوائهم وتعلمهم بالطريقة الخاصة بهم وهي طريقة برايل.

مجلة (الاحرار) اجرت زيارة الى معهد النور الكائن في مدينة الكاظمية المقدسة لتسلط الضوء بصورة اوسع واشمل عن كيفية الخدمات المقدمة وكان لها لقاء مفصل مع الأستاذ ثامر كامل اسماعيل ابراهيم، مدير معهد النور للمكفوفين، حيث استقبلها برحابة صدر، وتحدث عن هذا المعهد الإنساني قائلاً: «تأسس معهد النور سنة (١٩٤٩م) من قبل الاميرة حزيمة بنت ناصر (الملكة الام في المملكة العراقية الهاشمية)، ويعنى المعهد بتدريس الطلبة المكفوفين الذين نستقبلهم من عمر(٦-١٠) سنوات، نقدم لهم خدمة الايواء بالإضافة الى التعليم وفق الدروس المعتمدة من قبل وزارة التربية بطريقة (برايل) وايضاً خدمة النقل حيث ننقلهم من دار سكنهم الى مقر المعهد وبالعكس».

وأضاف ان «الطفل يستقبل طريقة التعليم بسرعة كبيرة ولدينا معلمون اختصاص بهذه الامور، والمعهد ينقسم الى الادارة العامة والقسم الدراسي الذي يعنى بالتعليم وتدريس الطلبة والقسم الاداري الذي يعنى بالأمور الادارية التي تخص الموظف والطالب»، مبينا «لدينا خدمة الايواء الخاصة بالحالات الصعبة وللطلبة البعيدين عن المعهد». وتابع قائلاً ان «عدد المستفيدين الموجودين عندنا في المعهد (٨١) مستفيداً، يتم تعليمهم وتجرى لهم الامتحانات النهائية وامتحانات البكالوريا، وهناك مشرفون تربويون من وزارة التربية يأتون الينا لمراقبة عملنا ويتابعون كل مادة وفق المناهج المعتمدة من قبل وزارة التربية الخاص بالمكفوفين، وفي المعهد هناك

امتحان
تقوم به وزارة
التربية وهو امتحان
البكلوريا حيث تأتي لجنة من
وزارة التربية ونقوم بتسليم
المدرسة لهم ويأتي مدير مركز
امتحاني ويقوم الطالب في
امتحان البكلوريا ويأتي معلم
يكتب له وايضا معلم اخر يقرأ
له ومعلم اخر يراقب أي ان
كل طالب عليه ثلاثة معلمين
ويوضع كل طالب في صف
خاص لأن الطالب سيقول
الجواب للمدرس والمدرس
يقوم بالكتابة». ومن الصور
الإنسانية الجميلة التي أودعها
الله سبحانه وتعالى في هذه
الشريحة هو نبوغها العلمي
ومواهبها المتعددة، حيث
يؤكد مدير المعهد أن «هناك
مواهب كثيرة عند المكفوفين
حيث ان العديد من الطلاب
المكفوفين في المعهد هم من
خريجي المعاهد وقسم منهم
من حملة الشهادات العليا
والبكالوريوس وقسم منهم
اصبحوا معلمين في هذا المعهد
حيث
ان المعلمين
الذين عندنا في هذا
المعهد هم مكفوفون ايضاً
وهم من طلبة المعهد». ويلفت
مدير المعهد إلى ان «المستفيدين
يتلقون خدمات متعدد داخل
المعهد ومنها خدمة الايواء
للمكفوفين هناك قاعات
مخصصة للذكور وقاعات
للإناث وهناك مراقبين ليليين
للذكور وللإناث، والمعهد
يقدم الخدمة المستمرة من
الطعام والشراب حيث تأتي
الوجبة الصباحية من الثامنة
صباحاً الى الواحدة ظهراً،
ثم الوجبة المسائية من الواحدة
الى الخامسة مساء ثم الوجبة
الليلة من الخامسة مساء الى
الثامنة صباحاً لليوم التالي
بالإضافة الى خدمة الملبس
وايضاً يوجد كادر يعتني بنظافة
الملابس حيث يقوم بغسل
الملابس
لمن يرغب من
الطلبة وايضاً هناك خدمات
التدفئة والتبريد». ومن جهته
قال عيسى امين الحسني؛
مسؤول شعبة البحث في
معهد النور للمكفوفين ورئيس
ابحاث اقدم لـ (الأحرار):
«بالنسبة للدروس المقدمة
للطلبة فهي دروس منهجية
معتمدة من قبل وزارة التربية
للمكفوفين وهي تعتمد على
حاسة اللمس اما الدورس غير
المنهجية التي نعطيها للطلبة هي
مادة الحاسوب الناطق ومادة
عصا المسير ومادة البدالة،
وهذه مواد للترويح عن
النفس ويرتاح لها الطلبة»،
مبينا «نستخدم وسائل ايضاح
للطلبة المكفوفين وخصوصاً
في
د ر و س
العلوم حيث
نستخدم ادوات او مجسمات
بلاستيكية لتمثيلٍ ما موجود
في الكتاب مثلاً الحشرات
نستخدم مجسمات لحشرات
على شكل بلاستيك وغيرها
من الامور الاخرى». والجدير
بالذكر ان المعاهد الخاصة
بالمكفوفين في العراق توجد
في بغداد والنجف والديوانية
والبصرة والموصل وهناك
تعاون بين هذه المعاهد حيث
يعتبر معهد النور في بغداد
المعهد المركز؛ وهناك تعاون
وارتباط بين جميع المعاهد.

سفر المرضى لتلقي العلاج خارج البلد بين السلب والايجاب..

عدم الثقة بالكوادر الطبية العراقية على الرغم من اجادتها العمليات الجراحية على مستوى عالٍ

حالات سفر المرضى العراقيين إلى خارج البلد لتلقي العلاج بدلاً من تلقيه في الداخل أصبحت ظاهرة شائعة تستوجب البحث والتقصي ومعرفة الأسباب الكامنة وراءها خصوصاً مع تزايدها في الوقت الحالي، والتي تعود لأسباب عديدة من بينها انعدام ثقة المريض بالكوادر الطبية العراقية.

تحقيق: قاسم عبد الهادي

مجلة «الاحرار» سلطت الضوء بشكل واسع على هذه الظاهرة التي ربما اثرت سلبا على الوضع في البلاد؛ وقد أعرب العديد من المواطنين عن استيائهم من تردي الخدمات الصحية داخل بعض المستشفيات العراقية وقلة العناية بهم من الكوادر الصحية والطبية مقارنة مع ما لاقوه من خدمات كبيرة في المستشفيات خارج العراق وخصوصا في لبنان والهند او ايران وفي الطرف المقابل اخذ البعض من ذوي المرضى الذين وافاهم الأجل بلوم انفسهم من عدم اجراء العمليات الجراحية داخل العراق لان ما حصلوا عليه في المستشفيات الخارجية ادى الى مضاعفات المرض وبالتالي ادى بحياتهم إلى الموت والطرف الاخير كان قد ذهب الى الدول الخارجية وخصوصا لبنان وايران والهند وساءت الحالة الصحية وتضاعف الالم فيه وعاد الى العراق ليحصل على الشفاء التام من خلال الاطباء المحليين.

نمتلك اجهزة طبية حديثة متطورة ونعاني فقط من قلة الكوادر التمريضية

من جهته تحدث مدير مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الدكتور صباح الحسيني قائلاً: «يجب ان نذكر ان الطبيب العراقي من احسن وافضل الاطباء الموجودين مقارنة بالدول الاخرى ولمسنا ذلك من خلال زياراتنا المستمرة الى المراكز الصحية والتدريبية في مختلف الدول العربية والاوربية ولكن هناك ظروف صنعها المجتمع العراقي ونتائجها تعود عليه ايضا منها عدم ثقة المريض بالكادر الطبي العراقي مقارنة مع الثقة العمياء التي يضعونها بالطبيب الخارجي , ونمتلك اجهزة طبية حديثة ومتطورة اسوة بالأجهزة الموجودة في الخارج , ونعاني فقط من قلة الكادر التمريضي وهذا الامر يتعلق بوضع البلد وسياسته في التعيينات وهذه مشكلة عامة وليست خاصة بالكادر الطبي اضافة لهجرة الكثير من الاطباء بسبب سوء الاوضاع السياسية والمجتمعية داخل العراق, وهذا الامر لا يجعلنا ننكر الفرق بين الخدمة الصحية خارج البلد عن داخله».

واضاف «هناك محاسبة شديدة من قبل وزارة الصحة للكادر الطبي العراقي مما يقلل من عزيمتنا ويجعلنا نتجنب اجراء عمليات تكون نسبة النجاح فيها فوق ٥٠ ٪ او ٧٠ ٪ وبالتالي يضطر المريض الى السفر للعلاج خارج البلد وقد يشكل هذا الامر هجرة داخلية اذا ما تم احصائهم بشكل صحيح».

ابو طحين: الخدمات المتوفرة لدينا لا بأس بها لكن اصبحت مشكلة العلاج خارج البلد بالرغبة والموديل

ومن جهة اخرى تحدث نقيب الاطباء في محافظة كربلاء الدكتور علي عبد الرضا ابو طحين قائلاً: «في بداية الامر ليس لكل مرض علاج على مستوى العالم ولدينا عدة مشاكل داخل العراق منها قلة الوعي العام المتعلق بالنظام الصحي.. انا لا اختلف مع الاخرين لدينا بعض الامور الايجابية والسلبية ولكن اصبحت مشكلة العلاج خارج

د. صباح الحسيني

د. علي ابو طحين

د. صباح الموسوي

العراق بالرغبة او الموديل والكل من الناس تنصح بالسفر في ظل الظروف الامنية الصعبة التي مر بها العراق بسبب الحروب والحصار وعدم مواكبة التطور الحاصل للدول الاخرى خلال فترة التسعينيات السابقة».

وتابع أبو طحين حديثه، ان «الخدمات الصحية المتوفرة لدينا لا بأس بها وجيدة وفي الطرف المقابل ليس كل حالة صحية تستوجب السفر خارج العراق، لكن هناك بعض القناعات المتوفرة لدى المرضى بان طبيب (البلاش) لا يجيد نفعا بالعلم انها ليست مجانية بالنسبة للدولة وان كانت مجانية للمواطن، فوزارة الصحة تقوم بمتابعة العمليات التي يجريها المريض خارج العراق اذا كان قد ذهب عن طريق المكاتب الخاصة بها».

لدينا في كربلاء مركز تخصصي بالجهاز الهضمي متميز جدا واصبح ملتقى للأطباء من خارج البلد وكذلك مركز تخصصي للقلب والربو

واخيرا تحدث مدير عام دائرة صحة كربلاء وكالة ا لد كتو ر صبا ح الموسوي لمجلتنا قائلا: «نواصل العمل وفق الظروف الاستثنائية التي لم تستطعْ اي دولة العمل فيها والخدمات الطبية المقدمة من قبلنا تنقسم الى قسمين (وقائية وعلاجية) وهي ممتازة مثل اللقاحات والتوعية الصحية والسيطرة على الامراض الانتقالية . . . الخ، عكس الفشل الحاصل في بعض الدول الافريقية والامريكية بالإصابة بعدة امراض ومشكلتنا الوحيدة نقص الكوادر الطبية في ظل النمو السكاني المتزايد والهجرة الى الداخل».

وزاد في قوله: «تقوم وزارة الصحة بإرسال الحالات المرضية غير المتوفرة اختصاصها داخل العراق الى مستشفيات تعنى بهذا الاختصاص وكذلك ارسال مراقبين من قبل الوزارة، واغلب المهاجرين هم من سافروا على مسؤوليتهم الشخصية وليس لدينا السلطة لمنعهم وكذلك ليس من حقنا متابعة عملياتهم التي يجرونها خارجيا الا في حالة تقديم المريض الشكوى وانا لا اعتقد هناك فرق شاسع بين الكادر الصحي في العراق مع باقي الدول الا من الناحية المادية التي تكلف آلاف الدولارات، فمثال على ذلك العملية القيصرية في مستشفى الولادة تجرى مجانا لكن نفس العملية في الخارج تجرى بمبلغ قدره ٨٠٠٠ دولار، فمستشفى الولادة في كربلاء تجري خلال الشهر الواحد ٦٠٠ عملية قيصرية اي ٢٠ عملية في اليوم الواحد واغلب الاطباء استفادوا الشيء الكثير من خلال سفرهم ومعايشتهم خارج العراق . . . ولدينا في كربلاء مركز تخصصي بالجهاز الهضمي متميز جدا واصبح ملتقى للأطباء من خارج العراق وكذلك مركز تخصصي للقلب والربو».

لتصبح مشكلة السفر خارج البلاد من اهم المشاكل الاقتصادية والتي تؤثر سلبا على البلد ويجب وضع الحلول المناسبة لها عن طريق اجراء دراسة واسعة لزراعة الثقة بالطبيب العراقي من خلال اجرائه للعمليات الناجحة بصورة مستمرة وتشكيل لجان من وزارة الصحة التي يجب عليها حماية المريض عندما يكون خارج العراق كما تكون مسؤولة عليه بالداخل وكذلك من خلال نشر الوعي العام وخاصة المتعلق بالمجال الصحي الذي يجب ان يتمتع به المواطن العراقي وايضا توعية المريض بمراجعة الاطباء الاختصاص في العراق واعلامه بالتخصصات المتوفرة.

قبساتٌ من حياة السيد محمد بن الحمزة (رضي الله عنه)

كتابة: الشيخ عقيل الحمداني تصوير: خضير فضالة

من بين أهم المزارات الدينية الشريفة في مدينة كربلاء المقدسة، مرقد السيد الجليل محمد بن الحمزة أو المعروف بـ (أبي هاشم) القريب من منطقة باب طويريج، الذي يعود نسبه لسيدنا أبي الفضل العباس (عليه السلام) وله من الكرامات العديدة على زائريه، والذي نسلّط الضوء عليه عبر هذا البحث الاستقرائي.

النسبُ الشريف: هو السيد محمد بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)، والده السيد الجليل والعالم الكبير الحمزة بن الحسن بن عبد الله المعروف بأبي القاسم الذي كان معاصراً للمأمون العباسي، وكان الحمزة بن الحسن يتمتع بخصيصة نادر أن تكون لأحد من الذرية الطاهرة ألا وهي شبهه بأمير المؤمنين (عليه السلام) في خلقه وصورته، ولذلك نال التكريم والإجلال لدى الناس، أما والدته فللأسف لم تصل إلينا أخبار وافية عنها، ولكن يظهر من الاستقراء التاريخي أنها ايضاً عاشت متنقلة كزوجها الحمزة بن الحسن بين المدينة المنورة وبغداد، أما أخوته فتذكر المصادر التاريخية وكتب الأنساب أن هناك عدة إخوة فضلاء للسيد محمد بن الحمزة (أبو هاشم) ذكرهم أبو نصر البخاري في سر السلسلة (ص ٩٣) فقال: وولد الحمزة بن الحسن بن عبيد الله ستة بنين منهم القاسم وعلي، ولم نقف مع الأسف على تراجم الأخوة الستة الفضلاء لسيدنا الحمزة أبو هاشم، ولكن وإن لم تصل إلينا مناقبهم فعند الله مآثرهم وقد شاع فضلهم في زمانهم.

كُناه وألقابه: لم نعثر فيما بين أيدينا من كتب تاريخية ومؤلفات على كُنى أو ألقاب كانت تخص سيدنا محمد بن الحمزة في حياته أو أطلقت عليه بعد وفاته، ولكن مما يهون الخطب أنه قد أحيط من قبل الناس وبرعاية الله تعالى بهالة كبيرة من التبجيل والاحترام، ومن كناه الشائعة (أبو هاشم) ولا نعلم بالضبط هل أن لسيدنا محمد بن الحمزة ولدا بهذا الأسم أم لا؟، لكنه دليل على انتسابه إلى هاشم بن عبد مناف الجد الأكبر للنبي (صلى الله عليه وآله) ولعلّ هذه الكنية كانت لهذا السبب مأخوذة من التراث الشعبي لأتباع اهل البيت (عليهم السلام)، أما ألقابه فنذكر ما أشتهر بها لدى الناس: (سبع الهندية تبعاً لقضاء الهندية (طويريج) أحد أقضية كربلاء، سبع الجنابات، والجنابات أو الجنابيين أحد القبائل العربية في العراق، سبع الولاية).

سيرته الوضاءة: جاء في معجم أحاديث الإمام المهدي (عليه السلام) للشيخ الدكتور علي الكوراني (ج٤، ٢٤١) عن كشف الحق للخاتون آبادي (ج٢، ص ٢٣) قال: قال أبو محمد بن شاذان حدثنا محمد بن الحمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي ابن أبي طالب (صلوات الله عليهم) قال سمعت أبا محمد (عليه السلام) يقول.. وهنا تدلّ هذه اللقطة التاريخية حول سيرة سيدنا محمد بن الحمزة على عدة أمور:

أولاً: أن لفظ سمعت أبا محمد يعني به الإمام الحادي عشر من أئمة المسلمين الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)، إذ أنه كان يكنى بـ (أبي محمد) والحديث الآنف يشير ويبشر بولادة الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ويعني أن سيدنا المترجم له محمد بن الحمزة كان معاصراً للإمام العسكري (عليه السلام) إن لم نقل بكونه معاصراً لأبيه الإمام الهادي (عليه السلام)، والإمام العسكري (عليه السلام) ولد

سنة ٢٣٢ هـ وتوفي سنة ٢٦٠ هـ، عن عمر ناهز الـ (٢٨ عاماً)؛ وهذا التاريخ يقرّب للأذهان المدة التي عاشها سيدنا محمد بن الحمزة (عليه السلام) خلال المائة الثالثة للهجرة في الحكم العباسي في عصره الثانين ويمكن القول أن سيدنا محمد بن الحمزة عاش المائة الثالثة إلى ما بعد نصفها الثاني بقليل أو كثير، فإنه إذا كان عمره ٣٠ سنة مثلا عند سماعه للرواية الشريفة نقرب أن ولادته سنة ٢٢٥ ه تقريبا باعتماد أن الرواية تسبق ولادة الإمام المهدي (عليه السلام) سنة ٢٢٥ ه، بعد أشهر أو سنوات، وإذا افترضنا أن عمره كان (٤٠ سنة) عند سماعه للرواية كانت ولادته سنة ٢١٥ للهجرة وبالتالي فإنه سيعاصر الإمام الهادي وأبيه الجواد (عليهما السلام) المتوفى شهيدا مسموماً سنة ٢٢٠ وعلى هذا فإنه سيكون معاصراً لأربعة من الأئمة العظام (عليهم السلام) وهم (الجواد والهادي والعسكري والحجة المهدي) فكفى لسيدنا محمد بن الحمزة شرفاً ومنزلة وكرامة وفخرا أن يتشرف بخدمتهم وينهل من علومهم ويغذي عقله وقلبه بوافر علومهم.

ثانياً: قوله: سمعت أبا محمد يدل أيضاً على كونه كان يتلقى علومه ومعارفه وأفكاره ومناهجه القويمة وسلوكياته المتميزة من مدرسة آل محمد (عليهم السلام) ويدل أيضاً على كونه راوياً لأحاديثهم وفضائلهم وناقلاً لها.

ثالثاً: إن سيدنا محمد بن كان يسكن أو على الأقل يعيش في سامراء في تلك المدة من حياته فسماعه الحديث من فم الإمام العسكري (علي السلام) مباشرة وكون الإمام العسكري ولد في سامراء وعاش فيها واستشهد فيها مظلوماً وغريباً، يدل على أن سيدنا محمد كان قد سكن سامراء لمدة من الزمن، ولعله قد جاء إليها من موطن آبائه المدينة المنورة أو بغداد.

مكان دفنه وقبره الشريف: نقلَ السيد محسن الغرابي السادن الأقدم في مرقد سيدنا محمد بن الحمزة أنه أخذ هو وجماعة من المؤمنين في الثمانينيات من القرن المنصرم قطعة من الحجر كان محفوراً عليها نسب سيدنا محمد بن الحمزة إلى زعيم الطائفة آنذاك آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي (قدس سره) وعندما اطلع عليها قال لهم: إن هذا السيد صحيح النسب وموضع قبره صحيح وإنه دُفن في مدينة الهندية (طويريج) ولكن للأسف أن هذا الحجر فُقد جراء المضايقات الأمنية من قبل أزلام النظام السابق، وبفقدان هذا الشاهد للقبر فقدت وثيقة مهمة جداً تثبت نسبة هذا القبر المقدس لهذا السيد الجليل.

تاريخ دفن السيد أبو هاشم: إن من المحتمل أنه توفي في الربع الأخير من المائة الثالثة للهجرة وعندها يكون قد مرّ على تاريخ وفاته ما يقرب من ١١٧٠ سنة.

مراحل بناء القبر الشريف: بقي القبر الشريف لسيدنا محمد مخفياً حتى بدايات القرن العشرين المنصرم، فظهرت بدايات من الكرامات والدلائل التي تشير إلى وجود قبره المبارك، وبدأ الناس يأتون لزيارته من كل مكان حتى بدايات العقد الخامس منه، ففي بداية الخمسينيات من القرن الماضي ظهرت أولى البنايات التي أقيمت على القبر الشريف وكانت عبارة عن غرفة صغيرة من القصب تحيط القبر الشريف، ويذكر سدنة المرقد أن أول من تولى سدانة المرقد هو السيد محمد الغرابي حيث نظّم شؤون القبر المتواضع آنذاك وعرفه إلى الناس الذين بدأوا يزورونه بانتظام واستمرار، وتوالت السنوات وبدأت أولى مراحل بناء المرقد المطهر أيام الستينيات إذ بدئ ببناء صغير من الطابوق والحديد دون صحن خارجي أو أورقة أو قبة بل كان بناءً متواضعاً تعلوه راية خضراء.

وفي سنة ١٩٨٤ م قام السادن السيد محسن الغرابي مع مجموعة من الخيرين من أهالي الهندية ببناء جميل وواسع لقبر سيدنا محمد بن الحمزة مع إضافة قبة متوسطة الحجم واستمرت مراحل الاعمار والإضافة والتوسعة حتى حلّت سنة ١٩٩٨ م فقام جمع من الخيرين من أبناء المدينة بإضافة قبة كبيرة وضعت فوق تلك القبة القديمة، زينت بالقاشي الأخضر وكتابة أسماء الله الحسنى وأسماء الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) عليها، وفي سنة ٢٠٠٧م استلمت الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة مسؤولية المرقد وتولت أعمال تنظيم واستقبال الزائرين والوفود، فقامت بإعادة بناء المزار من جديد وعلى مرحلتين انتهت الأولى عام ٢٠١١، وشملت بناء الضريح والمنارة، وما زال العمل جارياً في مرحلته الثانية حتى إكمال بناء المرقد بحلته الجديدة التي تليق بصاحب المزار الشريف.

صاحب السجدة

علي حيدر

بابَ الحوائجِ هل للعبدِ من خبرٍ ... بيومِ حشرٍ عظيمِ الهولِ والصورِ
ادّى الصلاةَ وادّى الصومَ في قلقٍ ... اذ ساءَهُ الوزرُ من اعمالِه النكرِ
والى الرسولِ وأهلِ البيتِ كلهُمُ ... خافَ المصيرَ مع الباغينَ في سقرِ
جادت دموعكمُ في سجدةٍ عُرِفت ... هل بعدكم ظلّ للداعينَ من اثرِ
في جسمكَ القيدُ ادمى منكَ موضعهُ ... في قسوةِ السجنِ والاعداءِ والخطرِ
يا داعياً ربّهُ الغفارَ منكسراً ... في هجعةِ الخلقِ والآصالِ والسّحرِ
تقضي العديدَ من الاعوامِ منحبساً ... ما مِن انيسٍ خلا الظلماءِ في الحُفرِ
الاّ الالهُ موالٍ كلّ مُحتسبٍ ... يجزي الصبورَ بحورِ العينِ والثمرِ
حُزناً عليهِ تروعُ النفسُ يصرعها ... ريبُ المنونِ لفرطِ الغيظِ والكَدَرِ
من للغريبِ أزاءَ الجسرِ جيءَ بهِ ... في رجلهِ حلقُ الاصفادِ في عُسُرِ
يا جسرَ بغدادَ هل عانيتَ من حرَجٍ ... ام هل تراكَ عديمَ السمعِ والبصرِ
عليكَ يُحملُ مسموماً بأربعةٍ ... من اللئامِ ليلقوا اشرفَ البشرِ
يا ليتَ شعري تُرى هل نامَ قاتلهم ... قريرَ العينِ ام في نشوةِ السُكُرِ
هيهاتَ، بل في سِجِلٍّ كلُّ شاردةٍ ... قد أُنسِخَت اثراً مُذ اوّلِ الزبرِ
لا تنفعُ المرءَ تيجانٌ مرصعةٌ ... ولا امتدادٌ الى قحطانَ او مُضَرِ
إلاّ شفيعاً وجيهاً عندَ خالقهِ ... ما قدّمَ المرءُ من زادٍ ومُدّخرِ
راموا الدنيةَ واغتّروا بزخرفها ... دربَ الجحيمِ، فلم تُبقِ ولم تَذَرِ
اوصى الكتابُ صريحاً في مودّتهِ ... ما للعقولِ تحاكي قاسيَ الحجرِ
يا زائراً حضرةً في الكرخِ مزهرةً ... تبغي النجاةَ من الشيطانِ والقدرِ
أبشرْ قضاءً لحاجاتٍ يكونُ لها ... ابنَ النبيّ امامٌ راحَ في سفرِ
حيثُ الخلودُ مع الاطهارِ منزلهُ ... ومقعدُ الصدقِ من رحمنٍ مقتدرِ
يأوي اليهِ من الافاقِ قاصدهُ ... جمعٌ تفاءلَ من بدوٍ ومن حضرِ
راموا إماماً لخيرِ الخلقِ مَحتدُهُ ... في لهفةِ الوجدِ من صَبٍّ ومُعتبرِ
لولاه ما دارتِ الافلاكُ في نَسَقٍ ... لولاه ما شعّ ضوءُ الشمسِ والقمرِ

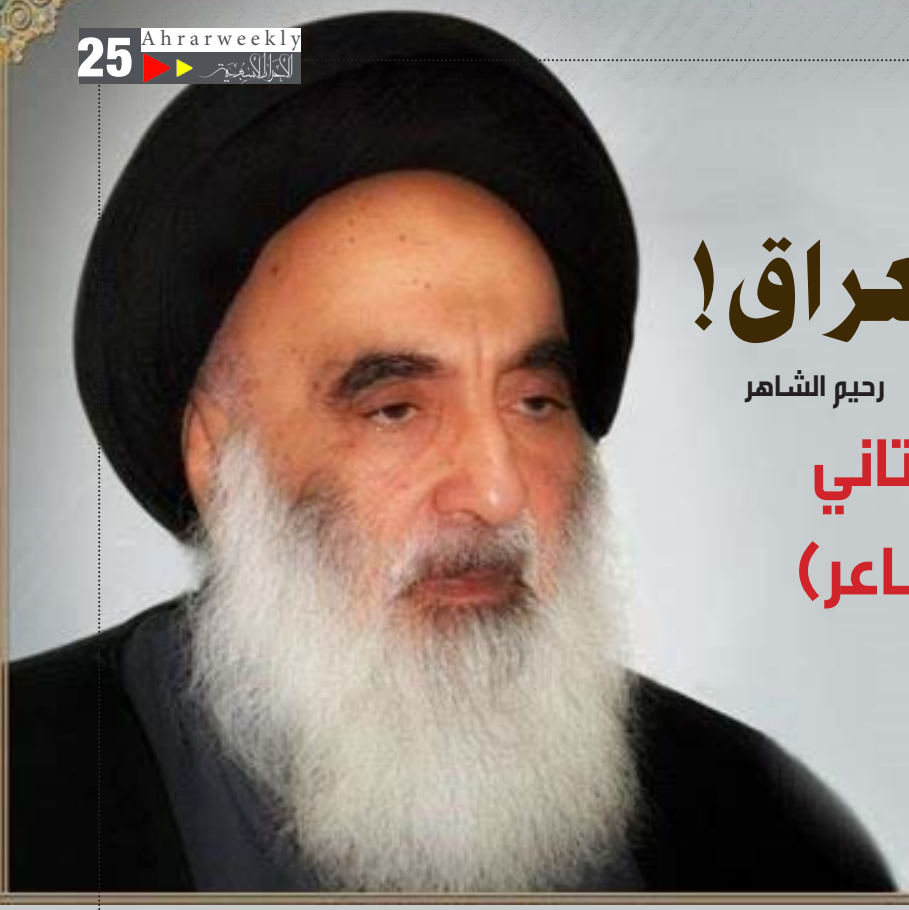

عمامةُ حفظ العراق!

رحيم الشاهر

لعمامة السيد السيستاني
تحلو تباشير الولاء (الشاعر)

هذي العمامةْ
شرفي بها مُتبخترً
وصلات رحم العراق
نُسجت بخيوطها
سجدت بألف عامٍ
في زهادة شأنها
مرحى لها
في تاجها
تحلو الزعامة!

***

هذي العمامة!
سوداء ، ام بيضاء في
أوج المعارك
في الظلام سراجها
قد توج النصر البهي
وبطيها المظلوم
قد وجد اعتصامه!

***

هذي العمامة!
وجدتْ إمام توحد
حفظ العراق
من التدحرج
في زمن اتهامة!

***

هذي العمامة
جندية نزلتْ
بميدان المخاطر
لاتهاب منيةً
فتأكدت فيها السلامةْ٠!

***

هذي العمامة!
قد اشرقت بسلامها
شمسٌ توضأ نورها
في الكوثر الاسمى
لظلال دوحتها
لجأت يمامةْ!

***

هذي العمامةْ
بلا حسد
تراها في الكبرياء
تصاعدت
فهوى التواضع
يلثم هامها
ولنبلها يسعى انضمامةْ!

***

هذي العمامةْ!
لها على نجم السماء
دلالة
دارت على الاقطاب
في يوم القيامةْ!

***

هذي العمامة!
قد توجتْ ارث العراق
قد انقذتهُ
من الضياع
بمحنة اليوم الكريه
فأوجدت٠
ببكائه خير ابتسامةْ٠!
هذي العمامة٠
هذي العمامةْ

من مآسي العراق

السيد محمد سناء الشلاه

واهـــاً لمـــا يـــجـــري ومـــا يـتـهـدم ... اوَ بـعـدَ ذاك الـظُـلـم بُـتـنـا نُـظـلَـمُ

يـــا ايـــهـــا الـشـــعـــراء ايـــن نـتـاجـكـم ... فـالـشِـعـرُ بـتـارٌ وســيـف يـحـسـم

ووجـــدت نـفـســي بـعـد كـل مـصـيـبـةٍ ... جُـرحـي يُـخـفـف في قـصـائـد تُـنـظـمُ

في كـــل يـــوم لـلـعـراق فـجـيـعـةٌ ... بـــل كـــل شـــيء في الـبـلاد يُـحـطّـم

آلاف مـــن هـــذي الـنـســاء تـرمّـلـت ... ومـثـيـلـهـا اطـفـالـهـا قـد يُـتـمّـوا

مـــن يـدخـل الاســـواق يـحـسـبُ انّـهـا ... "ويـــل" لـزائـرهـا فـصـيـدٌ يُـغـنَـمُ

حـتّـى المـسـاجـد مـن اراد ولـوجـهـا ... يـجِـد الـقـبـابَ بـحـقـدهـم قـد هـدّمـوا

ومـثـلّـت لـلـمـوت خـلّـف رُعـبـنـا ... بـطـريـق بـغـداد أمـاجـد تُـعـدَمُ

بـل ان انـحـاء الـعـراق جـمـيـعـهـا ... بـاتـت عـلـى اهـل الـعـراق تُحَـرَّمُ

انـظـر لـتـمـزيـق الـعـراق وشـعـبـه ... لمـذاهـب وطـوائـف يـتـقـسـمُ

وقـوافـل الـتـهـجـيـررغـم انـوفـهـا ... ســيـقـت لمـجـهـول مـصـيـريـبـهـم

ووســائـل الاعـــلام ايـــن ضـجـيـجـهـا ... في واقـــع الاخـــبـــار اذ تـتـكـتـمُ

وبـســيـف اهـلـي او خـنـاجـر اخـوتـي ... قـتـلـي أبـاحـوا في فـتـاوى تُـبرمُ

مـن خـلـفـهـم عـبـر الحـدود اراذل ... بـاســم الجـهـاد اجـانـب اذ تُـدعَـمُ

وسـيـاسـة المـحـتـل تـلـك فـصـولـهـا ... "فـرِّق تسُد" وبـقـتـلـنـا يـتـرَنّـمُ

ولـكـلّ مـا يـجـري أؤكـد جـازمـا ... مِـنّـا المُـنـفّـذُ والـعـدّو سـيـرسـمُ

فـإلى مـتـى يـبـقـى الـسـوادُ وشـاحـنـا ... والى مـتـى هـمّـي بـقـلـبـي أكـظـمُ

طامورةٌ

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

منسيةٌ انا تحت اطباق الثرى .. والظلام هويتي

نبضاتي قرقعة السلاسل الحمر

وصوتي صدى حناجر المعذبين

على حدودي تخبو تلك النبضات .. والموت المتسلل من اعماقي وحده

المنعم بالحرية يجول بلا رقيب منتزعاً عنوةً تلك الارواح المستغيثة

من وقع الالم .. فقط لأنها تنشد الخلاص

لكن هناك .. لا أدري من أي جانب مني..

في الحقيقة لم يعد مني منذ نزل فيها نور الله ، كأنه حدث سماوي

فهذا الكون قد حول مساره الي..

بت معقلاً للسجود .. كعبة لبغداد والقبلة وجه الجلالة الناسك

الموشوم بغرة الشمس السمراء البازغة من رحاب الدوحة الاحمدية.. ثم سكن الانين فودعته نعشاً مسجى بقيود الحرمان والعذاب

تحمل بيدها مشعل المؤامرة والسجّان حاديها

رائحة الغدر الاسود تملأ المكان

أقبلت بائعة الهوى ..تطأ اقدامها الولهى بالخسة سلالمي

وجدراني المرتعدة من هول المكيدة المنبعثة من مكر بلاط الفاسدين

ظنوا بهديتهم يفرحون .. ويمكرون والله خير الماكرين

باغت الطريد الصياد مقتنصاً .. تماماً كما جده القصور

ارتعدت شاخصة بطرفها نحو السماء

يا ترى .. ما عاين فؤادها وما رأى

جنان .. وصائف.. جمال وضياء.. أبهرها سليل الزاهدين

خرت ساجدة .. لربها تائبة .. كتوبة سحرة فرعون لموسى الكليم

حانت لحظة النهاية .. اليوم تغير لحن ابتهالاته

فالموت يؤذن للرحيل..

سرى القاتل الخفي فاعتصر جسد الصابر

لكن لا حبيب فيغمض عينيه غيري انا والغربة، وكلانا لا يرحم

واحسرتاه .. الان فقط انفرجت قضباني امامه

وعلى جسد الوداع كان له موعد حطت فيها رحلة السجون رحالها

رحلة قارع الغريب فيها الطغاة بالسجود

غيبوه .. كبلوه فهزم قيده فانتصر..

محافظةُ الديوانية..

قلبُ الفرات الأوسط بين حاضرها و ماضيها

الأحرار/ أحمد موسى عبد

تقعُ الديوانية في قلب الفرات الأوسط وسط العراق وترتبط بحدودها بخمس محافظات عراقية (النجف ـ بابل ـ المثنى ـ واسط ـ ذي قار) يمخر أحد أفرع نهر الفرات وسطها ويعد من أبرز معالمها الجميلة وهي بذلك تتمتع بمناخ بعيد عن وخامة الرطوبة ولفحات السموم ، لذا ترى علامات الصحة والقوة والحيوية ومسحة الجمال بادية على أجسام أهلها ، يغلب على مجتمعها المزحة القبلية بتركيبتها العشائرية حيث أصبحت مركزا للعشائر العراقية ويتبين لنا ذلك من تسميتها ، أما عن أسمها (الديوانية) فهي في الأصل دار الضيافة وكانت لقبيلة خزاعة العربية دار ضيافة أنشأها زعيمهم حمود آل حمد ١١٦٠هـ ـ ١٧٤٧م وأصبحت تضاف الى خزاعة فيقال ديوانية خزاعة ثم كثر اطلاق أسم الديوانية مجردا عن الاضافة وذلك لشيوع أسمها ومنها اكتسبت تسميتها ٠ وكانت تسمى قبل هذا الاسم بالحسكة (١) التي قامت على آثار مدينة الرماحية المندرسة في العهد الاليخاني في العراق.

بزغ نجم الديوانية وشاع ذكرها في العقد السابع من القرن الثاني عشر الهجري ، وقد تعرض لها الكتاب والسواح الغربيون والشرقيون وكان أولهم د٠ أدوارد ايفز ١٧٥٤م ٠تبعتها بعد ذلك رحلة مهمة للسائح الألماني كارستن نيبور ١٧٦٣م ليكشف لنا عن حقبة تاريخية مهمة مرت بها رقعتها الجغرافية تعود الى عصر الدول السومرية لتظهر بعدها أثار مدينة نفر الأثرية وفيها مركز للديانة السومرية القديمة.

وشهدت الديوانية أنتعاشا نسبيا بعد نقل مركز لواء الحلة اليها ابان الحكم العثماني على العراق ١٣١١هـ ـ ١٨٩٣م حيث أنشأت فيها الحكومة قشلة عسكرية (ثكنة) على الجانب الغربي من النهر وأنشأت فيها مستشفى ومدرسة واحدة سميت بـ (مدرسة الرشيدية) في سنة ١٣١٧هـ وكان جانبها الغربي محاطا بسور حيث بقي هذا السور عامرا حتى زمن الاحتلال البريطاني للعراق هدم بعدها بأمر من الحاكم السياسي ديلي الا أن عشائرها بقيت على غير وئام مع الحكومة العثمانية بسبب ثقل الضرائب وسوء معاملة الأهالي من قبل موظفي الدولة حيث كانت تقمع ثوراتهم كل مرة كان أبرزها أيام الحاكم علي أغا ١١٤٥هـ ـ ١٧٣٢م في أيام حكم الوالي العثماني على العراق احمد باشا وفي الوقت نفسه كان لعشائرها الدور البارز في مقاومة العدوان الوهابي على مناطقها وبالذات قبيلة الخزاعل حيث نجدها مرة تنفرد في المقاومة ومرة تشترك مع العشائر الأخرى نذكر مثلا معركة الأبيض وحصار ومعركة الرماحية ومعركة أهل للموم ونجدها تقف مرةً أخرى موقفا وطنيا في أحداث ثورة العشرين لتصبح أرضها مسرحا لأهم أحداث الثورة ليبرز من زعمائها السيد محسن أبو طبيخ وسعدون الرسن رئيس آل حمد من عشيرة الاقرع والسيد هادي المكوطر.

ضمت الديوانية بين ظهرانيها عدة مزارات مهمة ومراقد الأولياء منها :

١ـ مرقد السيد أحمد المقدس المعروف بـ (الحمزة الشرقي)

في قضاء الحمزة الشرقي بين الديوانية والرميثة.

٢ـ مرقد السيد عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن السبط المعروف بـ(عبد الله أبو نجم) في الشنافية غربي الديوانية.

٣ـ مرقد زيد ابن الامام موسى الكاظم (زيد النار) المعروف بـ(أبي الفضل) في مركز المحافظة.

٤ـ مرقد السيد محمد بن الحسن المعروف بـ(عزيز الله) وهو محمد بن الحسن المكفوف الينبعي بن علي العابد بن الحسن المثلث بن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط.

٥ ـ مرقد السيد عيسى (البكاء) ابن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب على طريق الشنافية.

تسمى الديوانية اليوم بمحافظة القادسية وتضم تحت وحداتها الادارية ثلاثة اقضية مهمة عدا المركز قضاء الشامية في غربها وقضاء عفك في شرقها وقضاء الحمزة الشرقي في الجنوب يسكن فيها اليوم عدة عشائر عربية كالأقرع وآل بدير والجبور يحتفظ أهلها بعادات حميدة وخصال طيبة تعرف بالعادات والتقاليد ، وفيها جامعة عريقة (جامعة القادسية) أسست عام ١٩٨٧م.

كما وتشتهر الديوانية بزراعة لمحصول الشلب (الرز) وتكاد تنفرد بنوعياته الجيدة كذلك محصول التمر ايضا سكنت فيها عوائل يهودية ومسيحية الى جانب العوائل المسلمة لا يزال البعض منها وفي الديوانية حارات ومحلات قديمة مثل محلة السراي ومحلة السوق ومحلة العذارية أما عن جوامعها ومساجدها فأقدمها جامع السوق ١٨٧٣م والجامع الذي أنشأته الحكومة العثمانية سنة١٨٨٥م في محلة السوق وفيها سوق للمكتبات وتعد مكتبة المعارف أقدم مكتبة فيها أسست عام ١٩٣٨م.

قادةُ ثورة العشرين في الديوانية

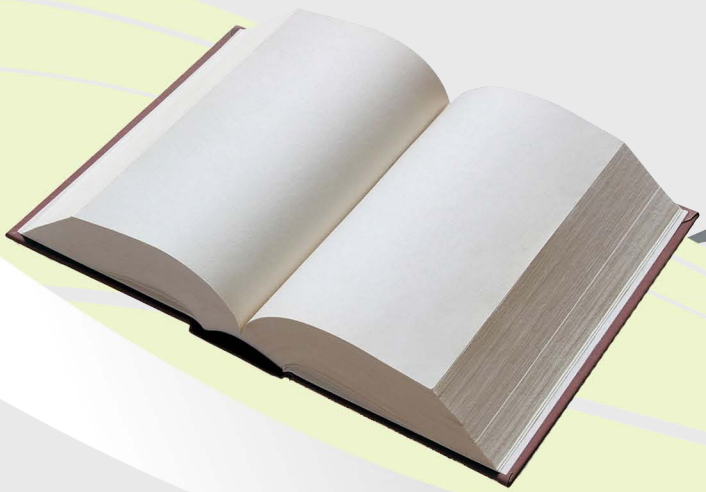

مكتبة الأحرار

مكانةُ فاطمة الزهراء (عليها السلام) وقدسيّتها

من كتاب (الأرائجُ المسكيّة في تفضيلِ البضعةِ الزكيّة) للسيد حسن الحسيني آل المجدد الشيرازي

الحديثُ عن الأحبّية والتفضيل بين النساء لدى رسول الله (صلى الله عليه وآله) طويلٌ ومتشعّب، ففلان يقول بأن أحب النساء السيدة خديجة (عليها السلام) وآخر يقول أحب النساء سيدة نساء العالمين فاطمة (عليها السلام).. وراوٍ آخر يقول عائشة وكذا.. وهنالك الأحاديث الكثيرة في هذا المضمار كلٌ يذهب إلى أفضلية (فلانة) على غيرها.. ولكن من هي فعلاً أحبّ النساء إلى النبي (عليه أفضل الصلاة والسلام)؟

لا شكّ أولاً أن للسيدة خديجة (عليها السلام) من القدر والمكانة ما لم تصل إليها أي امرأة من نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) والتي بذلت كل ما عندها من أجل رفعة الإسلام وإعلاء كلمته، وأما بالنسبة لعائشة زوج النبي (صلى الله عليه وآله) فهنالك أحاديث تفضّلها وتجلها على النساء ولكنّها قليلة جداً إلا امرأة واحدة أجمعَ عليها الفريقان وأكدا على أحبيّتها ومكانتها وقدسيتها وعصمتها أيضاً.. ألا وهي سيدة نساء العالمين في كل مكان وزمان فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنتُ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ونستطيع إيراد الأحاديث الدالة على ذلك.

وبالنسبة لعائشة التي يأتي بعض من الرواة إلى تفضيلها وإجلالها فهنالك حديث (يتيم) يستدلون به على أحقيتها وأفضليتها؛ حيث روي عن أنس بن مالك، أنّه قيل: يا رسول الله، من أحبّ الناس إليك؟ قال: عائشة، قال: فمن الرجال؟ قال: أبوها.

وهذا الحديث أيها القراء الأعزاء وحيد والأتعس ما في الأمر أنه قد رويَ عبر عمرو بن العاص وهذا الرجل معروف بمكره وكفره ولذا لا يمكن الأخذ به.

أما أحاديث أفضلية سيدة النساء فهي كثيرة، وقد اتفق عليها الفريقان، إذْ أخرج الترمذي في (سننه/ ٥/ ٦٩٨ ح ٣٨٦٨) والحاكم في (المستدرك على الصحيحين ٣/ ١٥٥)، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: كان أحبّ النساء إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فاطمة (عليها السلام)، ومن الرجال عليّ (عليه السلام).

وروى جُميع بن عمير التيمي أنّ عائشة سُئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها.. وهنا نلاحظ أن عائشة نفسها اعترفت بأفضلية ومكانة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) وبالتالي ينفي إثباتها ذلك مكانتها هي على

غيرها من النساء.
ولا نقف عند هذا الحديث فحسب؛ فهناك تنصيص لعائشة على أفضلية فاطمة الزهراء (عليها السلام) في ما أخرجه الطبراني بترجمة إبراهيم بن هاشم من «المعجم الاوسط» عن عائشة، قالت: ما رأيت قطّ أحداً أفضل من فاطمة غير أبيها.
وقال ابن حجر في «الإصابة»: صحيح على شرط الشيخين.
وهو كاف في تفضيل فاطمة الزهراء (عليها السلام) على عائشة، فبطل قول النعساني: إنّ عائشة أفضل النساء، ومع ذلك فقد ثبت تفضيلها (عليها الصلاة والسلام) بالكتاب العزيز ونصوص السُنّة المطهَّرة وأقوال العلماء.
فمن آيات الكتاب الدالّة على تفضيلها بلا ارتياب قوله عزّ اسمه في آية المباهلة: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ).
وقد أجمع أهل القبلة على أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) لم يدعُ للمباهلة من النساء سوى البضعة الزهراء، وأُمّهات المؤمنين رضي الله عنهنّ كنّ حينئذٍ في حجراته (صلى الله عليه وآله وسلم)، فلم يدع واحدة منهنّ - ولا عائشة - وهنّ بمرأىً منه ومسمع.

الثقافة للجميع..

الصفوية ليست مذهبا وهي والمجوسية لا وجودَ لهما

الدكتور علي التميمي/ رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية

يحاولُ البعض من المفلسين ثقافيا والذين يعانون من أزمة أخلاقية أن يجدوا لهم ما يلفت النظر عند من هم مثلهم من المحرومين من زاد الثقافة لأسباب كثيرة ومن هم ضحايا تراكم طائفي ران على قلوبهم فأصبحوا مصداقا لقوله تعالى «في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون» – البقرة – ١٩- فالذين يريدون واهمين شرح ما يسمونه مذهبا صفويا ومعهم الذين يرددون مصطلح المجوسية هم أولى من غيرهم بالتعلم ومعرفة ما هو الصحيح أن كانوا حقا طلاب معرفة؟
ولكنهم ليسوا كذلك: فالذي ينكر مفهوم الإمامة انما هو منكر لركن أساسي من ثقافة القرآن «قال أني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين» – البقرة –١٢٤ – وثقافة الاصطفاء والذرية الصالحة «أن الله أصطفى أدم ونوحا وأل أبراهيم وال عمران على العالمين- ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم» – ال عمران -٣٣—٣٤- ومن هؤلاء من أنكر القرآن فكان كالأنعام بل أضل, ومنهم من أنكر سورة الفيل بجهالة مشينة وأتبعها بأنكار بلاغة القرآن فكتب على نفسه أمية مطلقة, والتحق بهم من أنكر وجود الإمام المهدي المنتظر وسولت له نفسه القدح والتشهير بشخصيات علمها وتقواها وجهادها وإخلاصها جعلت لها شعبية لا تضرها المزايدات التي تذهب جفاء لانكشاف زيفها باستلام بعضهم مبالغ من امارة يعمل رئيسها على طريقة قارون الذي خسف الله به وبداره الارض عندما بغى على موسى عليه السلام, والذين سولت لهم نفوسهم أن يرموا شعبا مسلما منشغلا بتنظيم صلاة الجمعة والجماعة مثلما هو مهتم بعلوم الفضاء والبحوث فيرصد ما يزيد على ستة مليارات دولار للبحث العلمي سنويا وقد تمكن من تسخير الطاقة النووية للاغراض الصناعية مما جعل إسرائيل تتهمه بصناعة القنبلة النووية التي صنعت هي منها المئات فأنطبق عليها مثل يكاد المريب يقول خذوني؟
ولكن مرضى العقول والقلوب هم من صاروا أذنابا وذيولا تابعين للمحور الصهيوني حيث لم يستطيبوا طعم القول الحسن ولم يعرفوا وجهة الحق, فراحوا يتهمون من يقول الحق بكل ما في نفوسهم من دناءة, فمن لا يوافق أهواءهم هو مجوسي وصفوي حتى وان كان من حاملي الإسلام الذي ارتضاه الله رسالة للعدالة ورحمة للعالمين وهو ممن لا يحتاج من هؤلاء شهادة, فحضوره مع الناس بالقول الحسن والاستماع المسؤول ونشر ثقافة الكلمة الطيبة التي تصعد الى السماء «اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه» , ومن هو من أقحاح العرب دون المفاخرة بالأنساب, وهؤلاء المرضى والغرقى بالأوهام لا يدرون أن الصفوية ليست مذهبا وإنما هي تسمية لحكام إيرانيين مروا في تاريخ ايران وعارض طريقة حكمهم علماء ايران وبعض مفكريهم, أما المجوسية فهي ديانة قديمة لاهل فارس انحرف ملكهم, وقد أنتقل الفرس للإيمان بالإسلام وشاركوا بالحضارة الإسلامية, ولم يعد جائزاً أخلاقياً ومنطقياً وشرعاً نسبتهم للمجوسية مثلما لا يجوز نسبة العرب اليوم للجاهلية العربية التي مثلها كفار ومشركو مكة ومن معهم من قريش وبعض قبائل العرب. إذن فلتكسر الأقلام التي تريد تعريف الصفوية أو المجوسية لان أصحابها يريدون التسلق لمطامع دنيوية سبقها اليهم من زلت قدمه عن صراط الحق والهداية حتى لا ينفعه الندم عندما يصل الى نتيجة ما وصل اليه نمرود عندما رأى سلامة ابراهيم من نار أججها لطغيانه وعندما رأى فرعون مصر أن رب موسى هو الأقوى وهو فالق البحر, وبين ندم أولئك الطغاة وندم هؤلاء الصغار الذين يحاولون الاصطياد بالماء العكر مسافة تتساوى فيها النتائج فباءوا بالفشل ولكن ولات حين مناص؟.

إلهي هبْ لي كمال الانقطاع اليك

علي ناجي المعدل

ان ائمتنا المعصومين (عليهم السلام) الذين ارتقوا مراتب القُرب الى الله واحدة تلو الاخرى قد كلموا الله بألسنة متميزة وعلمونا سبيل التكلم مع الله سبحانه فهذه الادعية الواردة عنهم في شهري رجب وشعبان بمضامينها الراقية وهذه المعارف الرقيقة والنورانية والتعابير الرائعة الاعجازية هذه كلها وسيلة لنا لغرض التوبة والاستغاثة وطلب الصفح وهو معنى الهروب الى الله تعالى.

ان هذه الادعية ليس من شأنها القراءة فقط أي ليس ان يملأ الانسان الاجواء بصوته ويتفوه بهذه الكلمات فقط هذه حالة قشرية ليس لها شأن يذكر بل لابد ان تتناغم هذه المفاهيم مع الفؤاد ويدخل القلب رحابها حتى تخرق ابصار القلوب حجبَ النور إذ ان بعض الحجب ظلمانية كحجاب الشهرة وحجاب الحسد وحجاب التمنيات . . . وهناك الحجب النورانية.

ان ادعية شهر رجب وادعية شهر شعبان المبارك هي مقدمة لتهيئة الانسان واعداده – وبما يتناسب مع ما في قلبه – ليذهب الى ضيافة الله وهذه من اعظم الامور التي يستطيع – من كان من اهلها– الاستفادة منها وحسب ادراكه، خصوصاً اعزائي ان شهر رمضان على الابواب وبعد ايام قلائل سيجلس المؤمنون – من لهم الجدارة لذلك– على مائدة الضيافة الالهية والصيام بحد ذاته والتوجه الى الله تعالى.

لقد جاء الاسلام لينجي الانسان من ضلالته وليحطم الغرور ما دام الانسان يرى نفسه فلا يمكنه ان يصل الى ذلك الطريق الذي هو طريق الهداية والصلاح الا بسحق شهواته واهوائه النفسانية. .

اذن : يجب ان لا تغفلوا عن الدعاء وتوجهوا اليه فإن مسؤوليتكم كبيرة ولديكم أعداء من الجن والانس . .

وفي الدعاء: (هربت منك) وفيه (هربت من ذنوبي) والمعنى في الحالين : (من فرط ذنوبي هربت منك اليك).

وفي الدعاء : يا أجود مسؤول هربت اليك بنفسي – يا ملجأ الهاربين– بأثقال الذنوب احملها على ظهري ولا أجد لي اليك شافعاً سوى معرفتي انك اقرب من لجأ اليه المضطرون وأمَّل لديه الراغبون.

وعن الامام الصادق (عليه السلام) : اذا قمت الى الصلاة مستقبل القبلة فكبرّ وقل: اللهم اني عبدك وابن عبدك هارب منك اليك اتيتك وافداً اليك تائباً من ذنوبي اليك زائراً لك وحق الزائر على المزور التُحفة فاجعل تحفتي منك وتحفتك لي رضاك والجنة).

وعن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) : (ما من اثنين ولا خميس الا ترفع فيه الاعمال الا عمل المقادير). والمقادير هي الاعمال التي لا اختيار للعبد فيها.

رجالٌ حولَ الغدير (ح١)

مثلما نقلَ الرواة والمحدثون حادثة الغدير ذكرى تنصيب الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) أميراً ووصياً وخليفةً على المسلمين بعد النبيّ الأكرم (صلى الله عليه وآله)، فقد كان للشعر نصيب أيضاً في تدوين هذه الحادثة ليصبح شعرهم فيما بعد وثيقة رسمية هامة على صدقِ هذا الحدث الإلهيّ لكل مشكّكٍ ومدعٍ ضالّ.

الخطيب الخوارزمي (٤٨٨ هـ- ٥٦٧ هـ)

الحافظ أبو المؤيد وأبو محمد موفق بن أحمد بن أبي سعيد إسحاق ابن المؤيد المكي الحنفي المعروف بأخطب خوارزم.

كان فقيها غزير العلم، حافظاً، محدّثاً، خطيباً، متمكنا في العربية، خبيرا على السيرة والتاريخ، أديبا شاعرا، له خطب و شعر مدون.

ولد في حدود سنة ٤٨٤ هـ كما في (بغية الوعاة) و(طبقات الحنفية) لمحيي الدين الحنفي، وديباجة كتابه مناقب أبي حنيفة عن القفطي، (الوافي بالوفيات) للصفدي، وتوفي سنة ٥٦٧ كما في (بغية الوعاة) عن القفطي، وفي (الفوايد البهية) عن الصفدي، والتقي الفارسي مؤلف (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) عن الذهبي في (تاريخ الاسلام) وهكذا أرخها الجلبي في كشف الظنون.

ذكره الحموي في (معجم الأدباء) في ترجمة أبي العلاء الهمداني بالحفظ، وأثنى عليه الصفدي في (الوافي بالوفيات)، والتقيّ الفارسي في (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين)؛ والقفطي في (أخبار النحاة) والسيوطي في (بغية الوعاة).

كما ذكره محمد عبد الحي في (الفوائد البهية) ص ٣٩، والسيد الخونساري في (روضات الجنات) ص ٢١، وجرجي زيدان في [تاريخ آداب اللغة العربية] ٣ ص ٦٠، و صاحب (معجم المطبوعات) ص ١٨١٧ نقلا عن الجواهر المضية في طبقات الحنفية للشيخ عبد القادر المصري، وتوجد ترجمته نقلا عن الجواهر المضية في أول كتابه مناقب أبي حنيفة، والمعاجم بأسرها فارغة عن بسط القول في مشايخه وتلامذته والرواة عنه وتآليفه القيمة.

وجاء فيي (بغية الوعاة): إن للمترجم خطبا وشعرا. ولم نقف على شيء من خطبه وكلمه وشعره غير ما في كتابيه: (المناقب) و (مقتل الإمام السبط) إلا القليل، مع أن له ديوان شعر كما ذكره الجلبي; ويوجد شطر من شعره في (المناقب) لابن شهر آشوب، و(الصراط المستقيم) للبياضي، و(معجم الأدباء) للحموي ج ٣ ص ٤١ في ترجمة أبي العلاء الهمداني المتوفى ٥٦٧.

شعره عن الغدير

ألا هل من فتى كأبي تراب ... إمام طاهر فوق التراب

إذا ما مقلتي رمدت فكحلي ... ترابٌ مسَّ نعلَ أبي تراب

محمدٌ النبيُّ كمصرِ علمٍ ... أميرُ المؤمنين له كباب

هو البكاء في المحراب لكن ... هو الضحاك في يوم الحراب

علي كاسر الأصنام لما ... علا كتف النبي بلا احتجاب

علي قاتل عمرو بن ودٍ ... بضرب عامر البلد الخراب

حديث براءة وغدير خمٍّ ... ورايةُ خيبر فصل الخطاب

هما مثلا كهارون وموسى ... بتمثيل النبي بلا ارتياب

كأن الناس كلهم قشورٌ ... وما ولانا علي كاللُباب

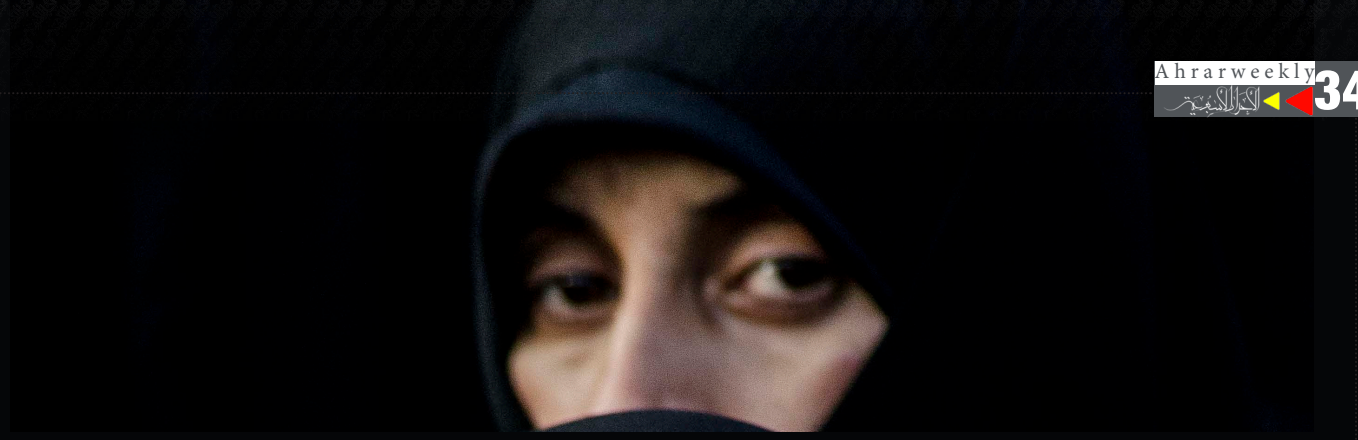

كرامة المرأة في نظر الثقافة الإسلامية والثقافات الأخرى

الباحث جفّات الحجامي/ خاص

يدّعي البعض من أعداء الإسلام أن هذا الدين السمح قد ظلم المرأة وسلبها حقوقها الخاصة، وبأنه يدعي المساواة بين الرجل والمرأة ولكنه لا يحقق ذلك بشرائعه وقوانينه السماوية.

ولو بحثنا هذا الموضوع لوجدنا أن هذه النظرة تعود للسلوكيات والنظرات المكتسبة من الثقافات الأخرى، فظلم المرأة عائد لأيام الجاهلية وليس للإسلام، ولا تزال بعض الأفكار الجاهلية تتناسل في المجتمع وتورّث الفجائع ولكن من الظلم أن ننسبها إلى الإسلام الحنيف، ومن يقول بأن الإسلام قد ظلمها فهذا غير صحيح وأما تصرفات المجتمع (الجاهلية) فهي أمور اعتاد عليها ومن الصعب تغييرها، في ظل محاولة الدين الإسلامي ترسيخ مفاهيم الحرية والمساواة وإعطاء حقوق الرجل والمرأة على حدّ سواء.

ولذا عندما نريد أن نقول بأن المرأة مظلومة فهذه الظلامة لم تأت من الإسلام وإنما تعود للميراث الاجتماعي، فهنالك مثلاً عندما يذكر أحدهم المرأة يقول (أجلّكَ الله) فهل أتت هذه المصطلحات من الإسلام؟!.. طبعاً هذه مصطلحات وسلوكيات جاهلية، حيث يقول القرآن الكريم: (وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) وتسمية (بَني آدم) تعني الذكر والأنثى وهنا لم يكرّم الإسلام الرجل دون المرأة وإنما كرّمهما معاً.

إن الله تعالى عندما خلق الكائنات، وضع كل شيء وكل شخص في نطاق وظيفته، وبذلك أصبح له تكامل نسبي من هذا النطاق، فقد خلق الله الشمس والقمر والأرض والنهر والبحر وجعل لكل منها دوراً ولا يمكن أن نقول أن الشمس أفضل من القمر أو البحر افضل من النهر.. لأن كل منها يؤدي دوره بتكامله النسبي وضمن نطاقه الذي وضعه الله به.

وكذلك اجتماعياً عندما نقول الرجل والمرأة، فلا يعني أن الله تعالى فضّل في بعض التشريعات الرجل على المرأة أو بالعكس وإنما أعطى كل واحد منهما دوره الطبيعي ووظيفته التي خُلق من أجلها، وبأن لا يتمرد الذكر على دوره ولا تتمرد الأنثى على دورها..

والقرآن عندما نزل في الجزيرة العربية التي كانت تعيش في حضارة خاصة وتحيط بها حضارات وثقافات أخرى فقد حارب العديد من ثقافات سكانها العبثية والوحشية، ولكن كيف كان موقف الحضارات غير العربية والعربية من المرأة (الأنثى)؟

بالنسبة للحضارات غير العربية ومن أوربا فقد كانت تبيح للرجل أن يبيع ابنته ولا ترى في ذلك غضاضة والشرائع آنذاك كانت تبيح ذلك، وأيضاً أحد المجامع الكنسية في روما كان يقرر أن المرأة كيان أو (حيوان) نجس لا روحَ له ولا خلود وينبغي أن نكمم فمها كما يكمم فم البعير حتى لا تضحك ولا تطالب بحقوقها.. وهذا الأمر بالتأكيد به خطورة كبيرة لأنه نابع عن الدين المسيحي.

كما أن أوربا لم تعط للمرأة ذمّة مالية، ولم تستطع المرأة ان تتملّك، وذمتها تتبع الأب أو الأخ أو الزوج، وإنها لا تصلح لعمل أي عمل جليل وإنما هو منوط بالرجال.. وهذا لحدّ عام ٥٠٠ للميلاد أصدرت أوربا تشريعاً يقول بأن المرأة هي كائن إنساني كالرجل ولكن خُلقت لخدمة الرجل!!.. حيث كانت أوربا ترى في المرأة سلعة تباع وتشترى، وكانت ترى فيها دمية ووسيلة للتسلية ومن يريد التأكد فليعد لتاريخ الحضارات الإنسانية ومنهم الكاتب والعالم وليم جوهانسون الذي كتب في تاريخ الحضارات.

كما كانت أوربا لا تورث البنت، بينما يرثونها!، وإذا قتلت شخصا فإنها تُقتل أما إذا قُتلت فلا يقتلون قاتلها، وفي أيام الجاهلية الأولى كان العرب يعطون الحق للرجل بأن يدفن ابنته وهي حية ويرون المرأة بأنها كيان مختلف فطرياً عن كيان الرجل بحيث يستوجب العار، حيث يقول أحد الشعراء:

إذا ما المرءُ شبَّ له بناتٌ
عصبن برأسه لوماً وعارا

حتى ولدت هذه النظرية عقدة عند بعض النساء اللواتي بقينَ ناقمات على الدين الجديد للأسف الشديد.. بينما الإسلام قد كرّم فعلاً المرأة.. ويقول بأن النساء شقائق الرجال.

ويُتهم الإسلام اليوم بأن بعض شرائعه لا تحقق المساواة بين الرجل والمرأة التي يطالب بها الغربيونَ اليوم؛ معَ دعم كلامهم وحججهم بأن المسلمين يقولون بأن الإسلام دين عدل ومساواة.. ولكنه لا يساوي فعلاً بين الرجل والمرأة..

ولكنْ.. هل يمكن أن يتساوى فعلا الرجل مع المرأة في كل شيء؟ في مسألة الزواج.. قد أباح الإسلام زواج الرجل من أربع نساء.. ولكنه حرّم ذلك على المرأة بأن تتزوج أكثر من رجل.. وهذا يعود طبيعياً إلى أن تعدد الأزواج يؤدي لضياع النسب وكيف لنا أن نعرف المولود لأي أبٍ يعود.. وبالتالي أن المساواة لا تحقق دائماً العدل في بعض الأحيان.. وكذلك في مسائل أخرى كالميراث والمرجعية وغيرها.

حروبُ السايكلوجيا

عباس عبد الرزاق الصباغ

لم يتوانَ الدواعش ومن خلفهم المستدعشون المنخرطون في طابورهم الخامس وخلاياهم النائمة، عن ابتكار وسائل شيطانية جديدة للحروب السايكلوجية Psychological warfare وبواسطة خبراء مختصين في حرب المعنويات وتأثيرها المباشر على الآخرين لاسيما تلك التي تؤثر تأثيرا سلبيا على مناسيب المعنويات والتي تحدث بلبلة في الشارع فضلا عن إحداث انقسامات حادة بين السياسيين وتضارب صارخ ينتاب آراء القادة الأمنيين حول حادثة ما وخاصة اذا كانت الطبقة السياسية تعيش مناخا مفعما بالانقسامات والمناكفات المتضاربة ويزيد الطين بلة دخول وسائل الميديا بكافة انواعها كعنصر فعّال ومؤثر في تسويق وترويج الحدث بشكل مغاير ومفبرك مايعطي رسالة مضببة ومشوهة ومعاكسة في الوقت عينه للرأي العام وهي وسائل لها وقعها الخاص على الواقع السايكلوجي لعموم المجتمع قد تكون اشد وقعا وأضرارا من أحداث المعارك وأخبارها ، ولهذا فقد اجتهد الدواعش والمستدعشون على خوض حرب من نوع اخر وان كانت هي حربا متوارثة من كلاسيكيات الحروب وهي الحرب النفسية التي تعني في ابسط تجلياتها (الاستعمال المخطط والمُمنهج للدعاية ومختلف الأساليب النفسية للتأثير على آراء ومشاعر وسلوكيات العدو بطريقة تسهّل الوصول للأهداف) ولكن بأسلوب عصري متقن باستغلال وسائل الميديا المتطورة ويؤمن ذلك، التطور اليومي والسريع المذهل في وسائل الاتصال الهاتفي والفوتوغرافي الرقمي (الديجتال) والمعلوماتي وسرعة انتقال المعلومات الغزيرة وفي زمن قياسي ولكافة أنحاء العالم من خلال الشبكة العنكبوتية او الأثير المترامي وهو مايُحدث ردود أفعال متباينة سلبا او إيجابا لا سيما ان كانت تلك المعلومة مفبركة جيدا وبسيناريوهات هوليودية متقنة ، الغاية النهائية منها احداث شروخ واسعة وثغرات بينة في الجبهة الداخلية وزرع البلبلة وعدم الارتياح والتناحر والتخاذل والانكسار بين صفوف المقاتلين في جبهات القتال فضلا عن تثبيط الروح المعنوية وبث الروح الانهزامية للطرف المقابل وهو ما يسعى اليه داعش والمستدعشون فعله لاسيما بعد كل انتصار نوعي تحققه قواتنا الباسلة ومجاهدو الحشد الشعبي و(البيش مركَه) والعشائر فيحاول داعش ان يعوض او يغطي انكساراته الواضحة في تلك المعارك بخوض معارك من نوع اخر هي اقل تكلفة وتضحيات من المعارك التقليدية ولكن هي اشد فتكا منها ان لم تكن فتاكة مثلها او تضاهيها من النواحي الاستراتيجية والتكتيكية من خلال بث الدعايات الكاذبة والإشاعات الملفقة ناهيك عن بث رسائل فيديوية حقيقية وواقعية قد تكون قديمة تجسد إجرام ووحشية داعش في المناطق التي تسيطر عليها كجز الرؤوس وقطع الأيادي والرجم والرمي من شاهق والحرق حتى الموت ومشاهد الاغتصاب لزرع الرعب وإحداث صدمة سايكلوجية استباقية في النفوس ولكسب الوقت كأن تقوم ببث مقطع فيديوي يمثل عملية جز رؤوس لبعض الجنود في مكان معين قد يكون في سوريا او في غيرها وتقوم بترويجه على انه يمثل «هزيمة» لاحدى قطعات جيشنا في منطقة عراقية يخوض جيشنا فيها حربا ضد داعش ، او اظهار صور لأسرى لهم في منطقة معينة وتسويقها على انها صور حديثة لأسرى من الحشد الشعبي ومن المؤسف له ان الكثير من متصفحي وسائل الاتصال الاجتماعي يتلقفون تلك الرسائل على انها حقائق دامغة ومن دون الرجوع الى المصادر الحكومية والرسمية المختصة التي تستطيع لوحدها ومن خلال أجهزتها تأكيد او نفي تلك المعلومات وقد تدخل وسائل الإعلام المغرضة على هذا الخط من تلك التي تتصيد هكذا معلومات لتعيد ترويجها مستهدفة الأداء الحكومي بضمنه الجانب العسكري منه وإسقاط العملية السياسية في نظر الرأي العام العالمي وضمن أجندتها التخريبية التي تتوخى تنفيذها وعادة ماتكون المعلومات المضللة مادة دسمة في هذا المضمار .

ومن المؤسف له ان تزدحم تلك الوسائل الإعلامية ووسائل الاتصال الاجتماعي بالكثير من البيانات والتصريحات والتحليلات والاستنتاجات والتي غالبيتها تكون عبارة عن مناكفات وتسقيطات واتهامات وكل مايزرع الوهن والضعف والشك في النفوس سواء في جبهات القتال وقوتها في الصد او في الجبهة الداخلية ومتانتها وتماسكها وهو مايتوخاه الدواعش في حروبهم السايكلوجية .

الطفل.. بين مرض الكذب وفطرة الصدق

أودع البارئ في هذا الكائن الصغير، مجموعة من البذور الطيبة، متى ما وجدت الظرف المناسب لنبتها، نمت وترعرعت، والعكس صحيح ومن هذه الودائع فطرة الصدق. والصدق خصلة حميدة يميل إليها كل إنسان، وان كان كاذباً.. والطفل بمنشئه كيان صادق لا يعرف معنى للكذب.. ولكن نتيجة للظروف التي يعايشها تتلوث فطرته شيئا فشيئا حتى يصل الأمر به إلى التفنن والمهارة، والتلذذ بممارسة الكذب.

ولما كان لكل مرض مسبب وظروف مهيئة ومساعدة على نموه في جسم المريض، كان أيضاً لنشوء مرض الكذب مسببات وظروف مساعدة. ويمكننا معرفة بعض هذه الأسباب وتشخيصها التوصل إلى طرق معالجتها. ونذكر من هذه:

١- الإستهانة بشخصية الطفل: من المهم إحترام شخصية الطفل ،اما الإستهانة بالطفل ، نجده يحاول جذب الأنظار إليه بممارسة الكذب.. فمثلاً فحين ينشغل والداه بإستقبال الضيوف يختلق الكذب ليشير إلى شخصه ويجعل الموجودين يحسون به.. و يحس الطفل بأنّه قد جلب النظر إليه.

٢- الخوف من العقوبة: حين يقع خطأ ما يندفع الطفل إلى الكذب لتجنب العقوبة وعلى العكس نجد الطفل يذكر الحادثة بوقائعها الحقيقية لوالديه (في حالة عدم توقعه العقوبة) والمربي المتمكن يمكنه إسداء النصيحة للطفل يجعله لا يكره مرّة أخرى.

٣- المحيط التربوي: اذا كان المحيط خاليا من مرض الكذب والأمراض الإجتماعية الأخرى، نشأ الطفل تنشئة صحيحة.. والعكس صحيح، فاذا كان الكذب طبيعيا في العائلة فيكون له إنعكاس مباشر على حياة الطفل، وهنا يصبح العلاج عقيما حيث وجود المرض في نفس المعالج.

هذه اهم العوامل وقد تكون هنالك عوامل اخرى جانبية ليست لها نفس التاثير

شكر المنعم اجتناب المحارم

نهاد الحسيني

ان الله خلق العين ثم خلق لها الجمال وخلق الاذن ثم خلق لها الصوت الجميل ولولا وجود عنصر الجمال في الكون لكان عدم وجودهما (العين والاذن) أفضل.

وليس من الجميل ان يقابل العبد احسان واهب الجمال والعطايا بالمعصية!!

وقول الامام الصادق (عليه السلام) « شكر المنعم اجتناب المحارم) ما هو الا دليل على ذلك.

فشكر المنعم واجب اخلاقي عند جميع العقلاء ولابد ان يكون الشكر باسلوب يتلاءم مع طبيعة المشكور والا كانت إساءة وذلك لا يكون الا بالمعرفة.

ورب سائل يسأل..

لماذا لم يقل الامام (عليه السلام) « شكر المنعم اداء الواجبات »

بل قال ترك المحرمات ولعل الامرين يتلائمان مع طبيعة المشكور ؟ لان صحة العبادة معتمدة اساساً على اجتناب المحرم فلا تصح صلاة الثمل ولا يجوز دخوله المسجد ولا تصح الصدقة من مال مسروق ولا يصح الحج من مال مغتصب ولا تصح الصلاة في أرض مغتصبة كل هذا من جانب ومن جانب آخر لا شكر لمنعم مع عصيان أمره .

فقال امير المؤمنين (عليه السلام) « طاعة الله واجب ولا أوجب ترك الذنوب».

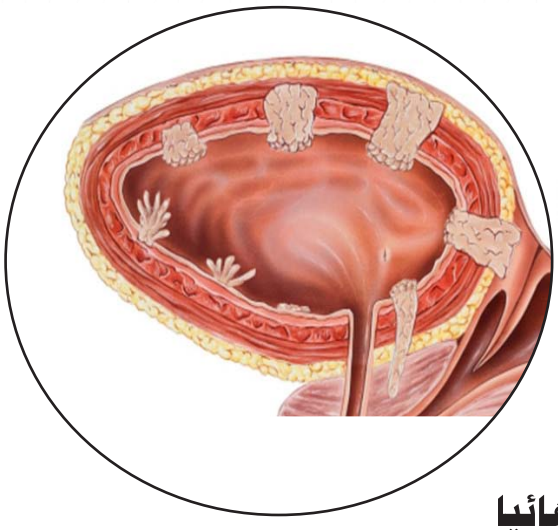

مرض سرطان المثانة ...

لتجنب الاصابة به الاقلاع عن التدخين نهائيا

اعداد/ قاسم عبد الهادي

يعتبر سرطان المثانة من الامراض الشائعة جدا وفي زيادة مستمرة خصوصا في محافظة كربلاء . . . عالميا يأتي المرض بالمرتبة الخامسة او السادسة بالنسبة للأورام اما في كربلاء يأتي ثالثا بعد سرطان الثدي وسرطان الرئة والقولون يعود السبب في ذلك لزيادة عدد المدخنين او الهجرة المستمرة وارتفاع نسبة سرطان المثانة . . . ولمعرفة المزيد عن هذا المرض مجلة «الاحرار» التقت الدكتور كرار الموسوي اختصاص باطنية , اختصاص دقيق في علاج الاورام في مدينة الامام الحسين «عليه السلام» الطبية والذي بين لنا ما يأتي :-

اسباب حدوث المرض :-

من اهم الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالمرض هو التدخين المرتبط ارتباطا مباشرا به ولفترة طويلة وبكميات كبيرة وكذلك من الاسباب الاخرى مرض البلهارزيا الذي يصيب المثانة وهذا سبب بدأ يقل لان البلهارزيا بدأت تقل ونادرا ما تشخص في الوقت الحاضر وهناك اسباب ثانوية للمرض منها حصوات المثانة

المتكرر او الالتهابات المزمنة وكذلك هناك اسباب وراثية تساعد على حدوث المرض الذي عادة ما يصيب كبار السن بعد ال ٥٠ او ٦٠ سنة وفي كربلاء نلاحظ عكس ذلك في بعض الاحيان حيث الاصابة يأتي بأعمار مبكرة في سن ال ٢٠ او ٣٠ عاما .

اعراض المرض :-

الاعراض عادة ما تكون من خلال التبول الدموي وهو العرض الاول والاساس للمرض وعادة يكون من دون الم , مجرد وجود دم بالإدرار او ممكن للمريض اكتشافها عن طريق الصدفة من خلال اجرائه السونار لسبب اخر كأن يكون الم في البطن او القولون فطبيب السونار يقوم بفحص اعضاء البطن وممكن اكتشاف الحالة قبل بداية الاعراض ليتم اكتشاف كتلة بالمثانة وبالتالي يتم التشخيص وحينها مراجعة طبيب الاورام او المجاري البولية لعمل الناظور للمثانة واخذ عينة من المرض والتأكيد عن طريق الفحص النسيجي .

مراحل الاصابة بالمرض :-

المرض له عدة مراحل كبقية الامراض السرطانية فاذا كان متطورا وبالغ مرحلة متقدمة ممكن ان يحدث انسدادا في مجرى الادرار ومن خلاله سهولة انتشاره الى الاماكن والاعضاء الاخرى مثل الكبد وغيرها وهناك مرضى مهملون لم يراجعوا الطبيب المختص رغم التبول الدموي لذلك يكون المرض متقدما لديهم وهذه الحالة نادرة لان غالبية المرضى يتم تشخيصهم في مراحلهم الاولى من خلال التبول الدموي , وفي بعض الاحيان يؤدي سوء التشخيص من الطبيب المختص الى تطور الحالة المرضية وبالتالي ممكن ان تصل الى مراحل متقدمة والعلاج يكون حينها اصعب ونسبة الشفاء قليلة .

طريقة العلاج :-

يعتمد العلاج على مراحل المرض , وهي « مرحلة الصفر , المرحلة الاولى , المرحلة الثانية , المرحلة الثالثة , المرحلة الرابعة » وفي المرحلة الاخيرة المرض يكون منتشر ابالأماكن الاخرى كالرئة والكبد والغدد اللمفاوية وهذه الحالة لها ليس لها امل بالشفاء بمجرد اعطاء المريض الجرع الكيميائية لغرض التخفيف والحد من انتشاره الى جميع انحاء الجسم الاخرى .اما مرحلة « الصفر او الزيرو» يقصد بها المرض لم يصل الى الورم الخبيث وهو في البداية ويكون نسبة الشفاء فيه افضل والعلاج بسيطا وبعد التشخيص والتأكد بانه لم يصل الى المثانة , اما المرحلة الاولى يكون العلاج عن طريق جلسات كيميائية داخل المثانة «علاج موضعي» والتي تستمر لمدة ستة اسابيع بواقع جلسة واحدة كل اسبوع , وبعدها اجراء الناظور للتأكد من انتهاء المرض تماما , ويكون المريض تحت المتابعة ويجب عليه اجراء السونار مع التحاليل للتأكد من وضعه الصحي والذي لا يتحسن الا في حالة ترك التدخين , اما في المراحل المتقدمة اكثر «الثانية والثالثة» يكون العلاج صعبا لان المرض واصل الى عضلة المثانة .

إيحاءات عاشورائية

معاً لقراءة زيارة عاشوراء المخصوصة بالإمام الحسين (عليه السلام) ومعرفة مفاهيمها ومعانيها.

* السلام عليك يا أبا عبد الله

السلامُ بالطبع ليس كلمة تُقال، بل رغبة حقيقية في إن تقوم بين الناس علاقات المحبة، السلم والأمن، فعليك السلام مني أبا عبد الله هي عليك المحبة مني والسلم والأمن، ويا أبا عبد الله هي إحدى الكنى التي يكنى بها الإمام الحسين (عليه السلام) نسبة إلى أحد أولاده وهو عبد الله الرضيع أحد شهداء كربلاء.

* السلام عليك يا بن رسول الله

الإمام الحسين (عليه السلام) هو ابن فاطمة الزهراء (عليها السلام)، والزهراء هي ابنة الرسول وأم الحسن والحسين، وبالتالي فهو ريحانة النبي وسبطه، وهو ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) من خلال القرابة والعلاقة التي أوضحها النبي بينه وبين سيد الشهداء (عليه السلام) عندما قال: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسيناً، وهو ما أعظمه من نسب لإمامنا سيد الشهداء (عليه السلام).

معالجةُ الذنوب وخوف الخاتمة

عقيل الحاج

سوءُ الخاتمة امر محذور ولها تفتت أكباد الصديقين وإن حب الدنيا ينبعث من طول الأمل فإن الإنسان يقول الأيام بين يدي وأفعل غداً وسأفعل بعد وأتمتع بالدنيا ثم أتوب وأبني هذا القصر وأجمع الأموال وأجازي وأكافئ فلاناً وأتولى امراً ورياسة استنفذ عنفوان شبابي ثم إذا جاء الهرم أتوب وأرجع إلى الله وأكون جامعاً بين الدنيا والآخرة وهو كل يوم يتمنى هذا والأجل يضحك عليه حيث قال الشاعر:

يؤمل أن يعمّر عمر نوح وأمر الله يحدث كل ليلة

ولا يعلم المسكين أن الموت يأتي بغتة وأنه أمر عظيم ووداع الدنيا وجع أليم وكشف له القناع وتبين له من بكى ممن تباكى ويظهر له أن ما اعتقده كان باطلاً وأن ما تركه وهجره كان حقاً وهذا من الذين يعتز بالإثم حينما يسمع النصح في الدين والنهي عن منكر هو فاعله يتزمت برأيه ويتحايل الحجج من أجل الهروب من الحقيقة وتمسكه بالأثمة الدنية وهو لا يعلم أن رأيه يدفعه الشيطان والنفس الأمارة بالسوء للالتزام بالباطل، وأن يكون إيمانه ضعيفاً ومحبة الدنيا غالبة على قلبه ومحبة الله ورسوله ضعيفة في قلبه ويكره الموت ويكره أمر الله وأمر رسوله ويكره مفارقة الدنيا والموت فحينئذ يخاف عليه نزع الإيمان بسبب انغماسه بالهوى واللعب والخوض بها ويغفل من امر الله؛ فالإيمان كالشجرة وأغصانها الأعمال فإذا فسدت الأغصان وجفت تفسد الشجرة لا محالة.

فالعبد إذا عشق الدنيا وأعرض عن أمر الله فإذا دعي إلى فراق الدنيا يكره رؤية داعي الله ويكره الموت، فعسى الإنسان ان يحسن عمله ويهتم بأمر دينه مثلما يهتم بأمر الدنيا لأننا لا علم لنا بالموت في أي يوم أو أي ساعة فهو يأتي من حيث لا نشعر وفيها يرى الإنسان عمله هل هو من أهل الخير أم من الهالكين، والقبر صندوق العمل اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار وكما ورد في الدعاء اللهم انا نسألك حسن العاقبة والخاتمة وهي ان تكون خواتيم اعمالنا خيراً.

قال تعالى: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين) (آل عمران / ١٣٣).

راصد

جحيمُ الكهرباء

فجأة.. تحولت الكهرباء إلى كابوس سيئ يطارد العراقيين، كانت قبل شهر تقريباً جيدة وعال العال.. ومن ثمّ انحدرت وأصبحت في أسفل السافلين.. ولا ندري أي صيف قائظ سيمر بالعراقيين حتى يصطلوا حرّ الجحيم بسبب ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع التيار الكهربائي وتقليل ساعات تشغيل المولدات الأهلية.

ذبح الحيوان عند بني جنسه

خالد غانم الطائي

مما هو ملاحظ ان بعض الاخوة (ومنهم القصابون) يقومون بذبح الذبيحة كالخروف مثلاً عند وامام بني جنسه وغيرها مما ثير الخوف لدى الحيوانات التي تبصر عملية الذباحة كونها تشعر بقرب نهايتها وهذا الفعل من جملة مكروهات الذباحة الواردة والثابتة في الرسائل العملية للمجتهدين (المعاملات، باب الذباحة) فالاولى بهم تجنّب ذلك والعمل على ذبح الذبيحة بمعزل عن مرآى ومسمع غيرها.

صورة وتعليق

شارع المخيم في كربلاء عام ١٩٦٦

برعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

يقام مهرجان الأفلام القصيرة الثاني للفتية والشباب

مهرجان الأفلام القصيرة الثاني للفتية والشباب

قناة فتية كربلاء الفضائية

الفئات والمواضيع

الفئات العمرية التالية:

الفئة الأولى من المشاركين من 14 إلى 18 عام

الفئة الثانية من المشاركين من 19 إلى 25 عام

كربلاء رمز البطولة و الاباء ، الأخلاق الإجتماعية ، الحجاب

مكانة المرجعية في المجتمع ، الشهادة من أجل المقدسات

كيف تقضي اوقات الفراغ ، العلم و العمل ، البيئة

نصرة الامام المهدي في زمن الغيبة ، الوحدة بين المسلمين

شروط المسابقة

يمكن أن يكون العمل فرديا أو جماعيا

مدة الأعمال للفئة العمرية الأولى من 3 إلى 5 دقائق

مدة الأعمال للفئة العمرية الثانية من 5 إلى 7 دقائق

يمكن أن يكون العمل صامتا أو باللغة العربية او بلغة اخرى

يمكن التصوير بأي جهاز بما فيها أجهزة النقال الحديثة

من حق الافراد المشاركة بأكثر من موضوع

للعتبة الحق في حفظ الأعمال لديها وبثها على وسائل إعلامها المختلفة

جوائز المسابقة

ستخصص 30 جائزة ثمينة للفائزين الاوائل

(من الفائز الاول لغاية الفائز الثلاثين) اضافة الى

دروع و شهادات تقديرية لبعض الاعمال

الخاصة و المنتخبة من قبل لجنة التحكيم

(الجائزة للفائزين من خارج العراق ستكون كلفة

السفر الى العتبات المقدسة)

التسليم

تسلم الأعمال على قرص DVD في موعد أقصاه 2015/8/31

تقدم مع الأعمال معلومات شخصية تتمثل بـ:

الأسم الثلاثي سنة التولد العنوان الكامل الهاتف النقال البريد الإلكتروني

تسلم الأعمال إلى العنوان التالي: كربلاء المقدسة - شارع السدرة - مجاور مكتبة الأعلمي - فندق العقيلة سابقا

قناة فتية كربلاء الفضائية للإستفسار ولايصال الاعمال الإتصال على الهاتف 009647723315414